

المرأة بين المجتمع الحالي والمجتمع المصري القديم



إنجي أنور محفوظ منصور

اسم الكتاب: المرأة بين المجتمع الحالي
والمجتمع المصري القديم

اسم الكاتب: إنجي أنور محفوظ منصور
تصميم الغلاف:

رقم الإيداع: 2024 / 4112

الترقيم الدولي: 9 - 04 - 87366 - 977 - 978

كافة الحقوق محفوظة للناسر والمؤلف

لا يُسمح بإعادة طبع أو توزيع أي جزء بأي طريقة، بما يشمل ذلك
التصوير أو الطباعة أو التسجيل الصوتي أو أي وسيلة أخرى إلكترونية
أو غير إلكترونية، دون إذن كتابي مسبق من الناسر، ويسمح فقط في
حال الاستعانة ببعض الفقرات لغرض النقد والدراسة، طبقاً لما تحدده
قوانين واتفاقات حقوق الملكية الفكرية.

المرأة بين المجتمع الحالي والمجتمع المصري القديم

إهداء

لكل امرأة عظيمة سواء كانت....

أم.. أخت.. صديقة.. متزوجة.. أو غير متزوجة

فى كل مكان على أرض مصر وفى أى زمن...

أهدى لكى هذا العمل..

مقدمة

المرأة تحتل مكانة كبيرة فى المجتمع، وذلك لدورها الفعال فى شتى المجالات، وكافة نواحي الحياة، حيث أنها تضحي كثيراً من أجل الاهتمام بجميع أفراد أسرتها، كما يقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء، وإعداد جيل جديد فعال فى المجتمع.

وما أتمناه هو أن أصل فى بحثى إلى مكانة المرأة الفعلية فى المجتمع المصرى، كما أردت أن أصل إلى دورها فى المجتمع.

وأثناء بحثي خطر ببالي عدة أسئلة هي: هل كان دور المرأة فى المجتمع مجرد أنها أم وزوجة فقط؟ أم أنها فعلاً شاركت الرجل للنهوض بالمجتمع المصري القديم! وما هو دورها فى نقل شكل الحضارة والتاريخ المصري القديم إلينا؟ كما أردت أن ألقى الضوء على مشاركة المرأة فى سوق العمل فى الوقت الحالي الذى نعيشه...

كل هذه الأسئلة التي خطرت ببالي أثناء البحث تمنيت أن أجيب عنها فى بحثي...

ومن هذا المنطلق قمت بتقسيم البحث إلى جزئين.. الجزء الأول تناولت فيه وضع المرأة فى المجتمع الذى نعيشه، ودورها فى مجتمعنا الحالي، كما تناولت فى الجزء الأول مشاركة المرأة فى سوق العمل، والعوامل التى تؤثر بشكل سلبي أو إيجابي فى

مشاركتها فى سوق العمل، كما وضعت بعض الحلول لحل العوامل السلبية التي تقف عائق فى مشاركتها فى سوق العمل.

أما الجزء الثاني تناولت فيه المرأة فى المجتمع المصرى القديم من حيث وضعها فى المجتمع المصرى القديم بشكل عام، ثم قمت بتقسيم الجزء الثاني إلى عدة فصول وهي ثلاث فصول رئيسية، تحدثت فى الفصل الأول عن دور المرأة فى حكم مصر، ودورها فى وراثة العرش.

أما الفصل الثاني يتناول دور المرأة فى الحياة الاجتماعية من حيث رعايتها لأسرتها كأم وزوجة، وقد خصصت الفصل الثالث لألقاب المرأة ووظائفها فى مصر القديمة.

إنجى أنور محفوظ



الفصل الأول

المرأة في المجتمع الحديث



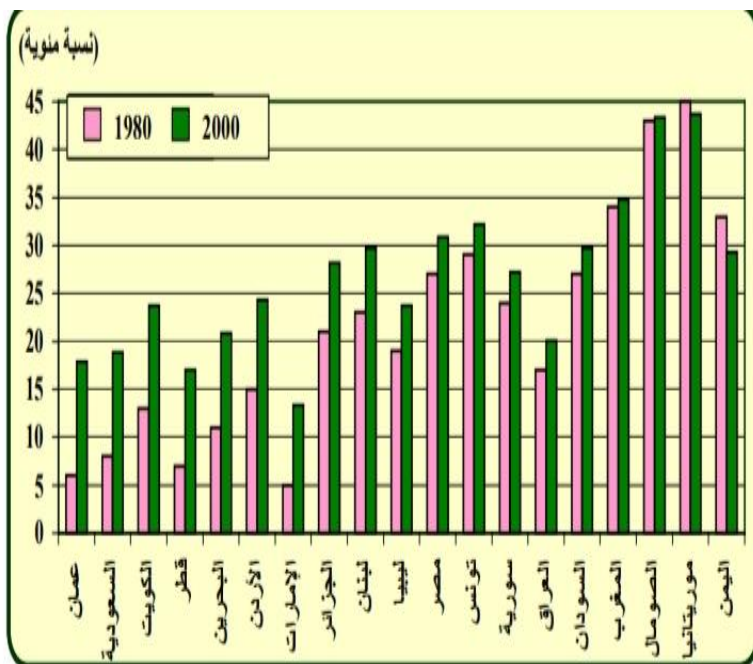
وضع المرأة فى المجتمع الحالى

لعبت المرأة دوراً مهماً فى المجتمع الحديث الحالى، وكان لها مكانة خاصة و دور فعال فى المجتمع حيث تساوت مع الرجل وتقلدت أمور و وظائف عليا، فى عهد محمد على برز دور المرأة واضحاً حيث أنشئت مدرسة الممرضات عام (١٨٣٢) حيث كانت النواة الأولى التي مهدت لخروج المرأة المصرية إلى العمل، وفى أوائل القرن العشرين أسست مجموعة من النساء المصريات أول تنظيم غير حكومي للخدمات ليكون مشاركة أوسع للمرأة المصرية فى العمل، وقد برز دور المرأة المصرية فى القضايا الوطنية حيث كان خروج النساء المصريات فى طليعة الجماهير المشاركة فى ثورة ١٩١٩، ثم تم تأسيس أول حزب سياسي للمرأة تحت اسم الحزب النسائي المصرى عام ١٩٤٢، وفى عام ١٩٤٧ طالب الإتحاد النسائي المصرى بضرورة تعديل قانون الانتخاب باشتراك النساء مع الرجال فى حق التصويت، وضرورة أن يكون للمرأة جميع الحقوق السياسية، وعضوية المجالس المحلية والنيابية، فكان حصول المرأة على حقوقها السياسية بداية لتمتعها بمزيد من الحقوق الأخرى مثل: الحق فى تقلد الوظائف العامة والعليا، كما أنه تم الاعتراف بها كقوة إنتاجية على قدم المساواة مع الرجل، وقد تطور ذلك بتعيين أول وزيرة للشئون الاجتماعية فى مصر

عام (١٩٦٢) ومنذ ذلك التاريخ تم إسناد المناصب الوزارية للمرأة فى جميع الحكومات المصرية.

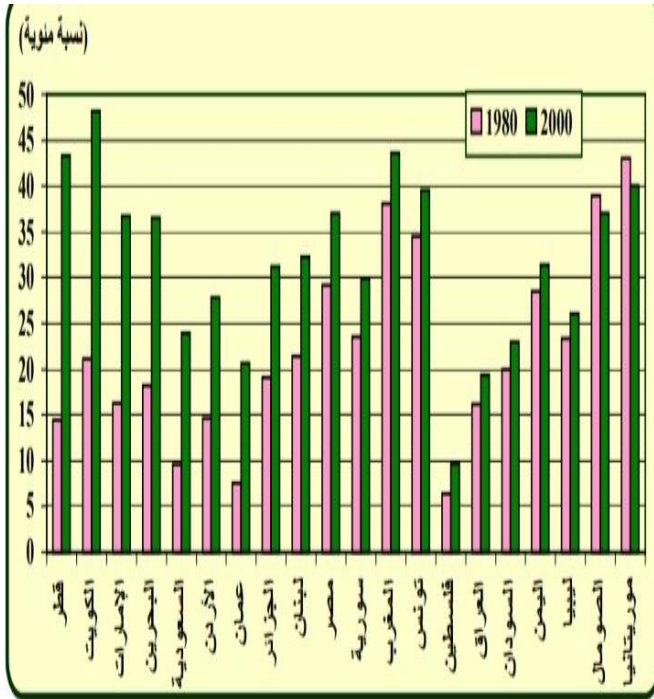
كما أن المرأة دخلت عالم الصحافة وساهمت فى نهضتها حيث تأسست أول صحافة نسائية تدافع عن حقوق المرأة ومكانتها ضد جمود التقاليد، وذلك فى (١٨٩٢) بالإسكندرية حيث أصدرت (هند نوفل) أول مجلة مصرية هى (الفتاة)، كما أصدرت (جميلة حافظ) مجلة (الريحانة) ولا ننسى بعد قيام ثورة (٢٣ يوليو ١٩٥٢) بدأ يترسخ مفهوم مشاركة المرأة فى كافة المجالات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، فقد حصلت على حق الانتخاب والترشيح عام (١٩٥٢)، وفى سنة (١٩٦٢) دخلت البرلمان وتقلدت الوزارة فكانت وزيرة الشؤون الاجتماعية، وشاركت فى الحياة الحزبية والنقابات العمالية والمهنية والمنظمات غير الحكومية، وتقلدت الوظائف العليا فى كافة ميادين الحياة، وفى عصرنا الحالي الذى نعيشه أصبحت المرأة تشكل جزءاً لا يتجزأ من المجتمعات العربية حيث أنها تمثل حوالى ٥٠٪ من السكان، وحوالى ٦٠٪ من الطلاب الجامعيين، وتشكل ٢٩٪ من اليد العاملة، وإليك أشكال تخطيطية لتوضيح الفارق بين مشاركة الإناث فى النشاط الاقتصادي فى الدول العربية لعامي (١٩٨٠ و ٢٠٠٠)، والشكل الآخر يوضح نسبة الإناث فى مجمل القوى العاملة فى الدول العربية لعامي (١٩٨٠ و ٢٠٠١)، وقد تم ترتيب الدول فى الشكلين تنازلياً بناءً على حجم الفجوة بين الأعوام (أنظر الشكل ١،٢)

وعلى الرغم من أن المرأة اليوم متفوقة فى حياتها العملية والعلمية ومساوية للرجل فى كثير من المجالات إلا أنها غير متفوقة فى حياتها الأسرية أو الحياة الزوجية مع الرجل، فكثيراً ما نسمع عن الخلافات بين الرجل والمرأة والتي قد تصل إلى الطلاق، كما أن الرجل أصبح غير مشاركاً للأسرة وقد أدى ذلك إلى ارتفاع نسب الطلاق التى نسمع ونقرأ عنها فى عصرنا الحالي، ولكن تظل المرأة وتستمر المحاولات فى المشاركة بشكل فعال فى جميع جوانب الحياة وبالأخص فى سوق العمل، فتشجيع المرأة على العمل يقلل من نسب الفقر بين النساء، كما أنه بمثابة دعم لميزانية أسرتها، ولا يجب أن ننسى دور المرأة كأم لأبنائها فهي تلعب دوراً كبيراً فى حياة الأبناء، فالطفل عندما يولد يحتاج لها ولا يمكن لأحد تعويض مكانها فى حياته، وأحب أن أختتم كلامي بمقولة (جان جاك روسو): " الرجل من صنع المرأة فإذا أردتم رجالاً عظاماً فعليكم بالمرأة تعلمونها ما هى عظمة النفس وما هى الفضيلة ".



شكل ١

الرسم التخطيطي يوضح نسبة الإناث من مجمل القوى العاملة في الدول العربية.



الشكل ٢

الرسم التخطيطي يوضح مشاركة الإناث في النشاط الاقتصادي في الدول العربية لعامي (١٩٨٠ و ٢٠٠٠).

الفصل الثاني

دور المرأة في سوق العمل

المرأة فى سوق العمل ووظائفها

أكدت العديد من الدراسات أن خروج المرأة إلى سوق العمل له تأثير إيجابي كبير على مستوى النمو الاقتصادي، كما أنه يعطى لها مزيد من المساواة بين الجنسين فى جميع نواحي الحياة، كما بينت الدراسات أن تمكين المرأة ومساواتها بالرجل هو عنصر مهم لزيادة مستويات الناتج والإنتاجية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فالتمكين الاقتصادي للمرأة هو عامل أساس لخفض نسب الفقر فى الدول النامية حيث أن زيادة مشاركة المرأة فى سوق العمل يؤدى إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٥٪ فى الولايات المتحدة الأمريكية ٩٪ فى اليابان، وفى الإمارات ومصر بنسبة ١٢٪ و ٣٤٪ على التوالي، والجدير بالذكر برغم كل التقدم الذى نعيشه فى عصرنا الحالى إلا أن فجوة النوع الاجتماعي لا تزال موجودة فى بعض الدول العربية، فرغم خفض فجوة النوع فى الالتحاق ببعض مراحل التعليم بالبلدان العربية، ولكن لا تزال هناك فجوة كبيرة بين الجنسين فى الخروج إلى سوق العمل، ولتقليص هذه الفجوة ترى الباحثة أن ننظر إلى فوائد مشاركة المرأة فى سوق العمل وهى كما يلي:-

- زيادة إنتاجية العمالة بنسبة ٢٥٪ تقريباً فى بعض الدول.
- المرأة العاملة عادة تخصص نسبة أكبر من ميزانية الأسرة لتعليم الأبناء مما يحسن مستويات التعليم.

- تحسن مستويات الصحة فالمرأة تخصص عادة ٩٠٪ من دخلها لدعم الأسرة مقابل (٣٠ - ٤٠) ٪ للرجل.

كما يجب التحرر من القيود التي تفرضها المجتمعات وأهمها: الأعراف الإجتماعية، والتمييز فى القوانين ضد المرأة، وعدم وجود حماية قانونية للمرأة فى بعض بيئات الأعمال، الحاجة إلى تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة فى تملك الأمور سواء كانت مالية أو عقارية، ولا ننسى الواجب الذى يجب أن تقوم به المؤسسات من أجل تشجيع الإناث على دخول سوق العمل والإحتفاظ بهن فى سوق العمل، عن طريق منح الأب والأم إجازات مدفوعة لرعاية الأبناء، توفير الخدمات المجانية أو المدعمة لرعاية الأطفال، وتسهيل مستويات توفر الخدمات المنزلية، وقبل أن ننظر إلى وضع المرأة فى سوق العمل، علينا أن ننظر إليها فى التعليم حيث أن حصول المرأة على قدر ملائم ومستوى متقدم من التعليم يؤهلها للمشاركة بشكل أكبر فى سوق العمل، فالتعليم حق أساسى من حقوق الإنسان والسبيل للإرتقاء بمستوى رفاهية الفرد، كما أنه وسيلة لتمكين المرأة فى سوق العمل عن طريق إكسابها المعارف والمهارات اللازمة من أجل المشاركة الفعالة، فى عملية التنمية، كما أن تعليم المرأة يجعلها أكثر وعياً بالمشكلات التى يواجهها مجتمعها مثل: المشكلة السكانية وقضية الإنجاب وأهمية تعليم أبنائها، وتظهر المؤشرات حدوث تقدم فى الفجوة بين الجنسين على صعيد التعليم الإبتدائى والإعدادى، ولكن لا يزال هناك تفاوت كبير بين الجنسين فى

إلتحاق الإناث بمرحلة التعليم الثانوى والجامعى، وهذا يؤثر بشكل سلبى على نوعية مخرجات التعليم التى تحصل عليها المرأة فى عدد كبير من الدول العربية.

هناك بعض العوامل التى ساعدت المرأة بشكل كبير فى المساهمة فى سوق العمل ومنها:

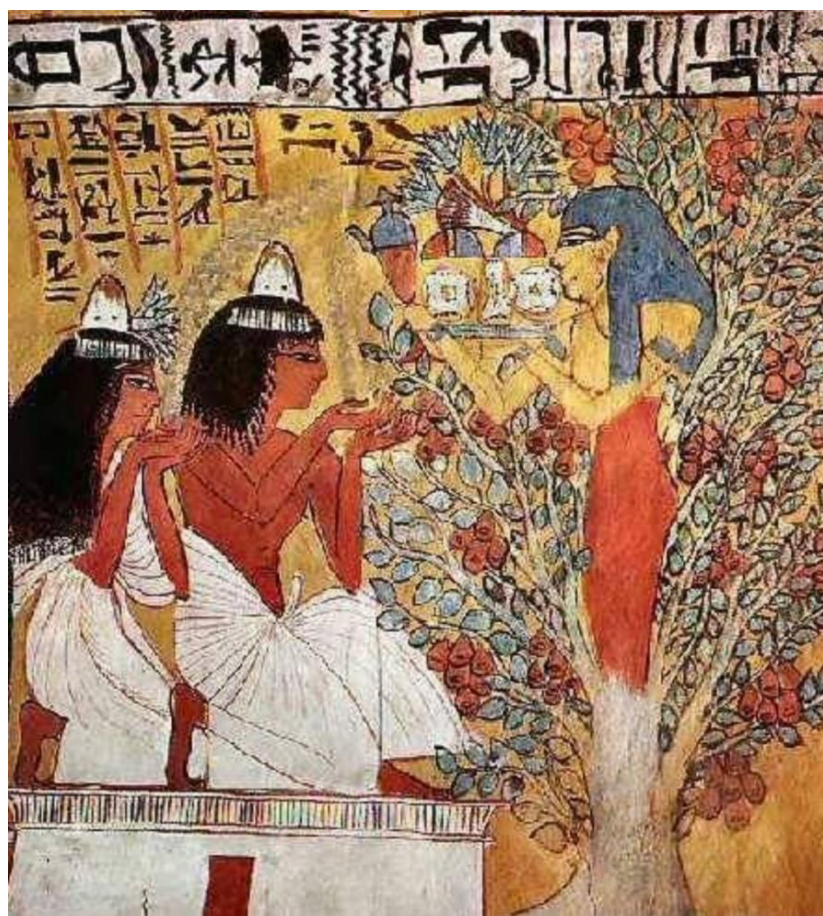
الظروف الإقتصادية الصعبة التى تمر بها غالبية الدول العربية منذ الثمانينات، مما دفع المرأة إلى العمل للمشاركة فى أعباء الأسرة المادية، كما أن الهجرة لها دور كبير فى ذلك حيث أن الهجرة المتزايدة للعاملين العرب من الذكور إلى الدول النفطية أدى إلى تغيير هيكل العمالة وإفساح مجال أكبر أمام الإناث للعمل فى الدول المصدرة للعمالة.

وعلى الجانب الآخر هناك بعض العوامل التى تعيق وتقف فى طريق مشاركة المرأة فى سوق العمل ومنها:-

تقييد التنوع الوظيفى المتاح أمامها، إرتفاع معدلات البطالة فى الدول العربية، كما أن بعض التقاليد السائدة فى غالبية المجتمعات العربية تلعب دوراً رئيسياً فى تدنى نسبة مشاركة المرأة فى سوق العمل، كما أن المجتمع أصبح يرسخ مفهوم أن المرأة دورها كأم و زوجة فى أسرة يعيلها الرجل، وقد أدت هذه المفاهيم إلى إضعاف إهتمام المرأة بإستقلاليتها الإقتصادية، كما حصرت قيمة مورد رزقها لإعالة الأسرة وليس كفرصة لتنمية مواهبها وقدراتها وتوسيع آفاقها.

تمهيد

المرأة فى المجتمع المصرى القديم



وضع المرأة فى المجتمع المصرى القديم

كان للمرأة المصرية دور كامل فى التاريخ المصرى القديم، فهى الأم التى تحظى بالاحترام والتبجيل، كما أن المرأة فى مصر القديمة تمتعت بالتعبير عن آرائها بحرية حيث أنها تمتعت بأهلية قضائية كاملة، وكان لها استقلالها المالى عن الرجل، وطبعت بشخصيتها القوية أثرها على الحياة العائلية، وكان لها أن تدير الممتلكات العامة أو ممتلكاتها الخاصة، بل وأن تمسك زمام الأمور فى البلاد، وكان هدف الفتاة الأساسى أن تختار شريك حياتها، بكامل إرادتها وحريتها، وأن تصبح زوجة و أمّاً صالحة، ولا يعنى هذا أن النظام الأسرى كان نظام أمومياً، فالأم لا تخضع البيت لسلطتها بل كان الزوج يتقاسم المسؤوليات معها حيث يتكافئان فى السراء والضراء، فوضع المرأة فى المجتمع المصرى القديم قد نشأ بنشأة العقيدة نفسها، فكان للمرأة دورها وشخصيتها فى نسج الأساطير الدينية بداية من أساطير الخلق والتكوين إلى أساطير العقيدة التى ارتبطت بها شرائع مقدسة وضعت أسس بناء المجتمع ومهدت للمكانة السامية التى حظيت بها المرأة المصرية وما نالت من حقوق منذ فجر التاريخ، وكما نرى الآن فى عصرنا الحالى أن موضوع المرأة ومكانتها فى المجتمعات ومشاركتها فى الحياة العامة يمثل اليوم أهمية كبيرة، فالمرأة المصرية حظيت فى المجتمع المصرى القديم بالمساواة الكاملة مع الرجل إذ تمتعت باحترام

كبير من حيث الحرية والحقوق الدينية و المدنية، حتى إنها شاركت الرجل فى اتخاذ القرار السياسى للدولة المصرية القديمة من خلال تتويجها عرش مصر، سواء كانت أم تلعب دور الوصية على عرش ابنها أو زوجة تقف إلى جانب زوجها فى إدارة البلاد، كما أن إسهام المرأة فى صناعة القرار جعلها جزءاً أساسياً من متطلبات تنمية العنصر البشرى، وهذا الأمر أدى إلى التطور النوعى الذى أحرزته المرأة فى مجالات الحياة كافة قبل خمسة آلاف سنة فى مصر القديمة، كما أن عدد وافر من الملكات حظى بالتقديس عبر تاريخ مصر، وكان إظهار عدم الاحترام للمرأة وفقاً لقانون ماعت يعنى معارضة أسس المعتقدات المصرية حتى أنه أجاز المصريون للمرأة أن تصبح وريثة للعرش، وكانت مهمتها تتمثل فى الحفاظ على الدم الملكى واستمراره.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن منذ فجر التاريخ والحضارة أعطت الدولة المصرية للمرأة مكانتها وأدركت قيمتها، فكان دورها يتمثل فى أمرين يتصل أحدهما بحياتها الخاصة فى المنزل، و الآخر يتصل بحياتها العامة فى المجتمع، فالمرأة إلى جانب أنها أم و زوجة فهى رفيقة الرجل فى رحلة الحياة، ويظهر ذلك فى التماثيل حيث كان الرجل يقف و بجانبه زوجته بالنسبة لأفراد الشعب والملوك، وأيضاً المناظر التى سجلها المصريون القدماء على جدران مقابرهم تظهر الحياة العائلية وتعكس حقوق المرأة فى ذلك الوقت حيث أنها توضح

أنها شريكة الرجل فى الحياة لها ما له وعليها ما عليه من حقوق
وواجبات، وليس فى تلك المناظر ما يشير إلى هضم حقوقها أو
التقليل من قيمتها بالعكس تماماً فهى تشير إلى مركزها فى الحياة
ومكانتها فى المجتمع.

الفصل الأول

دور المرأة فى حكم مصر



دور المرأة فى حكم مصر ووراثة العرش

كان تولى امرأة حكم مصر أمر لم يعتده المصريون القدماء، ولكن تهيأت الظروف لبعض الملكات لكى يحكمن البلاد و خاصة فى نهاية الأسرة بعد أن يدب الصراع والضعف بين أفراد الأسرة المالكة، وقد اختلف العلماء على عدد الملكات الحاكمات فمنهم رأى أن عددهم أربع، والرأى الآخر يصل عددهم إلى ست وهو ما يتفق معه الباحث حيث أن عدد الملكات التى حكمن مصر منفردين ستة ملكات هم:-

١- مريت نيت (الأسرة الأولى)

٢- خنتكاوس (الأسرة الرابعة)

٣- نيت إقرت (الأسرة السادسة)

٤- سبك نفرو (الأسرة الثانية عشرة)

٥- حاتشبسوت (الأسرة الثامنة عشرة)

٦- تاوسرت (الأسرة التاسعة عشرة)

وهناك رأى يقول أن الملكة نفرتيتى قد يكون أخذت لقب سمنخ كارع وحكمت الدولة ولكنه رأى غير مؤكد.

سوف أعرض لكم كل ملكة على حدى كالآتي:-

١- الملكة مريت نيت:-

اختلفت الآراء حول هذه الملكة فى هل حكمت البلاد منفردة؟ أم أنها زوجة لملك!

كما حدث خلاف أيضاً فى ترتيبها كملكة حاكمة فى الأسرة الأولى، حيث رأى ويجال أنها حكمت البلاد ووضع لها ترتيباً رابعاً بعد ملوك الأسرة الأولى وهم

(حورعحا، جر، جت) ويرى إمرى أنها ملكة رقم ثلاثة من حيث الترتيب بعد (حورعحا، جر) ويؤيد رأيه بلوحة عثر عليها بترى فى إحدى مقابر أبيدوس نقش عليها اسم الملكة (مريت نيت) وحدها " انظر الشكل ١ "

ولكن وجد فى هذه المقبرة العديد من الأختام تحمل إسم الملك (دن) خامس ملوك الأسرة الأولى، فذهب بعض الباحثين مثل: أحمد فخرى، وأحمد بدوى، وعبد العزيز صالح إلى أنها زوجة للملك دن، ولكن وجود الأختام فى مقبرتها يرجع لاعتداء حدث فى مقبرة الملك دن التى تجاور مقبرة الملكة مريت نيت مما أدى إلى اختلاط محتويات المقبرتين.

وترى الباحثة أنها كانت ملكة حاكمة، حكمت مصر منفردة والدليل على ذلك أنها هى الوحيدة من بين سيدات الأسرة المالكة التى عثر لها على مقبرتين واحدة فى سقارة، والثانية فى

أبيدوس، كما تم ذكرها في قائمة الملوك في حجر باليرمو، وعثر على ختم يحمل اسمها في أبيدوس وآخر في سقارة " انظر الشكل ٢ "

وتعتبر مقبرتها من أعظم مقابر الأسرة الأولى، ولها لوحتان إحداها في المتحف المصري، ولها تمثال عليه اسمها " انظر الشكل ٣ "

٢- الملكة خنتكاوس:-

اختلف العلماء حولها ولكن كل الأمور تدل على أنها هي الوريثة للعرش حيث يرى البعض أنها كانت ابنة منكاورع، وأختاً لشبسكاف، كما أن لها صلة بنشأة الأسرة الخامسة، حيث تزوجت من (وسركاف) أول ملوك الأسرة الخامسة، وأيدت حقه في اعتلاء العرش، وأصبحت أمّاً لابنيه اللذين حكما من بعده واحداً بعد الآخر؛ وهما (ساحورع) و(نفرإركارع) قامت بتشديد مقبرة لها في الجيزة على هيئة مصطبة كبيرة أو تابوت كبير، فوق قاعدة من الصخر كستها بحجر جيرى جيد

" انظر الشكل ٤ " وشيدت أيضاً معبداً جنائزياً صغيراً ويذكر سليم حسن أنها كانت زوجة رجل ليس من الدم الملكي الخالص ثم مات هذا الزوج وكان ابنها لا يزال صغيراً، فتولت حكم البلاد باعتبارها وصية عليه، وبنهاية حكم خنتكاوس انتهت الأسرة الرابعة لتبدأ أسرة جديدة الأسرة الخامسة.

٣- الملكة نيت إقرت:-

ذكرها مانيتون باسم نيتوكريس، وذكر أنها حكمت اثني عشر عاماً، لم يرد ذكر هذه الملكة في قائمتي سقارة وأبيدوس، بل ذكرت في بردية تورين تحت اسم نيت إقرتي، ويرى نيوبري أنها الابنة الكبرى للملك ببي الأول وأخت الملكين (مرى ان رع) و(ببي الثاني) وربما تزوجت من (مرى ان رع) ثم بعد موته تزوجت من (ببي الثاني) الذي كان طفلاً، وبهذا أصبحت حاکمة حقيقية، وذكر أيضاً وجود نص أضافه إيشر إلى بردية تورين، يذكر النص (ملكة مصر العليا والسفلى، نيت إقرتي، السنة ٢، الشهر الأول، يوم ١)

والمقصود أنها حكمت عامين وشهراً ويوماً واحداً، وبنهاية حكم تلك الملكة انتهت الأسرة السادسة، وانتهى أيضاً عصر الدولة القديمة.

٤- الملكة سبك نفرو:-

انتهت الأسرة الثانية عشرة بهذه الملكة بعد وفاة الملك أمنمحات الرابع، ويحتمل أن تكون ابنة الملك أمنمحات الثالث، وأختاً للملك أمنمحات الرابع ولكن هذا الرأي غير مؤكد لأنه من الأساس يصعب تحديد صلة الملك أمنمحات الرابع بالملكة سبك نفرو، ولكن على أية حال فإن الملكة سبك نفرو استطاعت أن تنفرد بالحكم، فهي شريكة الملك أمنمحات الثالث في حكم البلاد لبعض الوقت ثم انفردت بالحكم بعد وفاة الملك أمنمحات الرابع،

حكمت البلاد ثلاث سنوات، وقد تجاهلت بعض قوائم الملوك فترة حكمها حيث لم يرد ذكرها فى قائمة أبيدوس، ولكن ذكرت فى قائمة سقارة بإسم (سبك كا رع)، وذكرت فى بردية تورين بإسم (سبك نفرو رع) وحددت مدة حكمها ثلاث سنوات وعشرة أشهر وأربعة وعشرين يوماً (انظر الشكل ٥)

ووضع لها مدة SCEMIOPHRIS وذكرها مانيتون بإسم

حكم أربع سنوات، لم تترك إلا آثاراً قليلة تتمثل فى بعض كتل من الأحجار عليها اسمها، كما وجد اسمها فى خرائب اللابيرانث مما يشير إلى أنها أسهمت فى إضافة أو تعديل بعض المباني هناك، وبنهاية حكم هذه الملكة تنتهى الأسرة الثانية عشرة، لتدخل مصر مرحلة زمنية جديدة تعد نكسة فى تاريخها وهى الفترة التى تعرف بعصر الانتقال الثانى، والتى نجح الهكسوس أثناءها فى احتلال مصر.

٥- الملكة حاتشبوت:-

بعد وفاة تحتمس الثانى تولى الحكم تحتمس الثالث لمدة سنتين بعد ذلك قامت حاتشبوت بعزله وتولت الحكم، هناك من يذكر أن عهد حاتشبوت كان عهد سلمياً ليس فيه حروب ولكن هذا الرأى خطأ والدليل على ذلك أن الملكة حاتشبوت خاضت أربع معارك عسكرية، وهناك رسالة حديثة وبحث يتم العمل فيه وصل به عدد المعارك إلى ستة حملات عسكرية فى الجنوب

وفى آسيا، على الرغم من إقصاء الملك تحتمس الثالث من الحكم، لكن كان أمير فى البلاط الملكى وكان يحضر المجالس الخاصة بالملكة وهى تدير الحكم، وجدنا فى الدير البحرى والكرنك مجموعة من الإشارات الخطيرة جداً تجعلنا نستنتج أن الملكة حاتشبوت خاضت معارك عسكرية كبيرة جداً، وجاء عالم مصرى اسمه (ليبب حبشى) الذى درس فى إنجلترا، هو الذى جاء بنص وجد على جزيرة صخرية اسمها (جزيرة سهيل) فى جنوب أسوان ألفنتين، وترجم ذلك النص ونشره، وهذا النص يرجع لشخص عاش فى عهد الملكة يدعى (تاى) يذكر فى النص: " أنا الذى تبعت جلالتهامعت كارع إلى بلاد النوبة وكان بين الحملة دماء كثيرة"، إذن نستنتج أن المعركة فى النوبة كانت قوية، لأن فى النوبة حصلت ثورة بشعة يقال فى بعض الكتب إنها كانت عبارة عن مذبة، وبعض الموظفين والقاضة العسكريين فى المرحلة دى قالوا: " خرجنا وراء الملكة وذهبنا إلى آسيا" والدليل على ذلك وجدناها تلقب من ضمن ألقابها (سهامها بين الشماليين والأسويين) إذن الملكة ذهبت إلى آسيا فى حملة عسكرية، هى ابنه الملك (تحتمس الأول) والملكة (اعح مس) وكان لها أخ غير شقيق من أبيها وهو (تحتمس الثانى) ابن زوجه ثانويه تدعى (موت نفرت) ولكى يتولى العرش لم يكن أمامه سوى أن يتزوج من حاتشبوت، وقد انجب منها ابنه تسمى (نفرو رع)، ومن زوجه أخرى تسمى (إيزيس) انجب (تحتمس الثالث) الذى كان طفلاً صغيراً لا يتعدى تسع سنوات فوجدت حاتشبوت الفرصة سانحه للاستيلاء على العرش،

أدركت حاتشبسوت أنها فى حاجة لسند قوى فاستعانت بطائفة من الموظفين المخلصين وكان على رأسهم المهندس (سنموت) الذى أشرف على بناء معبد الدير البحرى، و(حابو سنوب) الوزير والقاضى ورئيس الكهنة ومدير أعمال القصر، و(ججوتى) حامل الختم الملكى وغيرهم من ذوى المناصب الكبيرة، كانت حاتشبسوت سيدة قديرة حكمت البلاد بحزم وقوة.

٦- الملكة تاوسرت:-

اختلف الباحثون فى شخصية هذه الملكة وما إذا كانت مجرد زوجة لأحد هؤلاء الملوك الذين سبقوها أم أنها اغتصبت العرش، فيرى (جاردنر) أنها آخر ملكة تحكم فى الأسرة التاسعة عشرة وحكمت ثمانى سنوات، وناقش (ليفقر) أن اسمها كان يكتب مع كل من اسمي مرنبتاح سابتاح، سيتى الثانى، ولهذا لم يعتبرها ملكة حاكمة، ويرجح بعض العلماء بأنها زوجة للملك مرنبتاح، سابتاح ودليلهم الخراطيش التة وجدت فى مقبرتها رقم ١٤ فى وادى الملوك، ويرى نجيب ميخائيل أن تاوسرت تزوجت سيتى الثانى ودلل على ذلك بسوار من الفضة وجد فى مجموعتها حيث صورت وهى واقفة تصب النبيذ للملك سيتى الثانى فى كأسه وكان لقبها (زوجة الملك العظمى) وبعد وفاته استولت على السلطة، وعلى أية حال فقد استطاعت أن تصل إلى العرش وتحكم منفردة والدليل على ذلك ودائع الأساس التى أتت من ست معابد جنازية فى الأقصر كان من بينها كتلة من الحجر نقش عليها خرطوشان أحدهما مسبوق بلقب ملك مصر العليا والسفلى

أو سيد الأرضين وكان يحمل اسم (سات رع - مريت آمون) والآخر مسبوق بلقب ابن الشمس أو سيد التيجان وكان يحمل اسم (تاوسرت- ستبت ان موت)، وبهذا تعتبر آخر الملكات الحاكمات حتى نهاية الدولة الحديثة.

أما عن وراثة العرش فكانت تتم من خلال الملكة، فهي التي كانت تنقل الجواهر المقدس إلى الطفل الملكى، وكانت الضرورة تستلزم أن تكون الملكة نفسها ابنة لأحد الفراعنة، فحقوق الأم أو الابنة الملكية كانت من الأولويات، وهذا ما أكده المؤرخ مانيتون منذ أكثر من ألفى عام، الذى ذكر أن ملوك الأسرة الثانية قد أقرروا بشرعية اعتلاء المرأة للعرش؛ شرعية مطلقة، فوراثة العرش يجب أن يكونوا أبناء للزوجة الملكية الكبرى، أما إذا كانوا من صلب الملك و أهمهم زوجة ثانوية ففي هذه الحالة يجب عليه لى يدعم شرعيته فى الوصول إلى العرش أن يتزوج من أميرة ملكية، أو أن يتزوجوا من أخت لهم غير شقيقة، تنحدر من الأبوين الملكيين أى الفرعون والزوجة الملكية الكبرى معاً، وإذا كان الأمر خلاف ذلك فكان من الضرورى اللجوء لبعض الحيل التي كان يقوم بها الكهنة فمثلاً: خلال موكب فى معبد آمون يقوم وسيط الإله بالاعتراف بشخصية الأمير الوراثة وإثبات شرعيته كما حدث مع الملك تحتمس الثالث، إذن كانت بنات الأسرة المالكة يقمن بدور ذى أهمية كبيرة، حيث تزوجت إحدى بنات خوفو وتدعى(حتب حرس الثانية) من (ددف رع) وبهذا أعطت هذا الأمير شرعية تولى السلطة، كما تزوج

الملك تحتمس الأول (ثالث ملوك الأسرة الثامنة) من الملكة اعح مس ليصبح حكمه قائم على أساس شرعى، وكما تزوج تحتمس الثانى من حاتشبسوت.

ومن هذه الأمثلة يتضح الدور الكبير الذى تلعبه الملكة فى وراثة العرش، وقام الملك (با ان نثر) أحد ملوك الأسرة الثانية، عندما لم يكن له وريث من الذكور يخلفه ولكن كان له ابنه شرعية ولما أرادها أن تخلفه سن قانوناً يقضى بأن من حق الأميرة الوراثية أن ترث عرش البلاد، وأحياناً يكون لها دور كبير فى نقل وراثة العرش من أسرة إلى أخرى، فى بعض الأحيان تكون صفة الشرعية غير متوفرة فى مؤسس الأسرة الجديدة فيضطر إلى الزواج من أرملة أو ابنة آخر ملوك الأسرة السابقة ليدعم شرعيته فى حكم البلاد.

ولا يجب أن ننسى الدور الذى قام به بعض الملكات اللذين شاركن أزواجهن فى حكم البلاد وأثرن على توجيه سياسة البلاد الداخلية والخارجية، على الرغم أنهن لم يحكمن البلاد بشكل منفرد، ومن بينهن ملكات الأسرة الثامنة عشرة هن (اعح حتب) زوجة سقن رع، (أحمس نفرتارى) زوجة الملك أحمس، والملكة (تى) زوجة أمنحتب الثالث، و(نفرتيتى) زوجة إخناتون، فالملكة (اعح حتب) هى أم الملك أحمس وزوجة سقن رع، فهى التى لعبت دوراً بارزاً فى الكفاح ضد الهكسوس، فهى كانت بمثابة القوة التى ساعدت على خلق الروح الوطنية التى بثت فى المصريين الشجاعة لطرد الغزاه من البلاد، ظلت تكافح مع

زوجها حتى قتل فى معركة مع الهكسوس مما دفعها إلى تحمل العبء فساعدت ابنها كامس لكى يكمل ما بدأه والده فى الكفاح ضد الهكسوس، ثم ساعدت أحمس الذى أتم طرد الهكسوس بالفعل، أما عن الملكة

(أحمس نفرتارى) حكمت البلاد مع زوجها أحمس حوالى اثنين وعشرين عام، وبعد وفاته جلس على العرش ابنها أمنحتب الأول الذى كان صغيراً فساعدته على تيسير أمور البلاد، أقام المصريون لها معبداً فى طيبة، وجعلوها هى وابنها إلهين حاميين للجبانة، والملكة(تى) أم إخناتون وزوجة أمنحتب الثالث كانت تتمتع بشخصية قوية وباحترام كبير لدى زوجها، والملكة (نفرتيتى) هى زوجة إخناتون، وأم كل من الملكة مريت آتون زوجة الملك سمنخ كارع، والملكة عنخ اس ابا آتون زوجة الملك توت عنخ آمون، هى التى شاركت زوجها فى إدارة الحكم ودعواه الدينية، وذلك عن طريق النقوش التى تصورهم معاً وهما يستقبلان الوفود الرسمية الأجنبية، أو يقدمان النياشين لكبار رجال الدولة، أو يفتشان على سفن الأسطول وقد ظهرا وهما يتعبدان لآتون، والملكة (حتب حرس) ابنة الملك حونى آخر ملوك الأسرة الثالثة، وزوجة الملك سنفرؤ مؤسس الأسرة الرابعة، وأم الملك خوفو، بعض آثارها محفوظة بالمتحف المصرى وتتمثل فى الحلى، وسرير مصفح بالذهب وكرسى، ومحفتها، وأدوات الزينة المصنوعة من الذهب والنحاس.

والجدير بالذكر أن ابنه الحاكم كان لها دور كبير فى وراثه الإقليم، فقد يحدث أن ينتقل حكم إقليم معين إلى أحد الأشخاص بعد زواجه من ابنة حاكم الإقليم، مثل: خنوم حتب الذى تزوج والده (نحرى) من (باقت) وريثة أمير حاكم الإقليم السادس عشر، ثم تزوج (خنوم حتب) من (ختى) وريثة الإقليم السابع عشر، ومن خلال هذا الزواج تمكن ابنه (نخت) أن يتولى هذا الإقليم فيما بعد.





آثار الملكة حتب حرس المحفوظة بالمتحف المصرى



الشكل ١
إحدى لوحتين جنازيتين للملكة (مريت نيت)



الشكل ٢

طبعة ختم من مقبرة الملك دن بأبيدوس عليه أم الملك
(مريت نيت) بعد أسماء (نعرمر-حور عحا- جر-جت-دن)

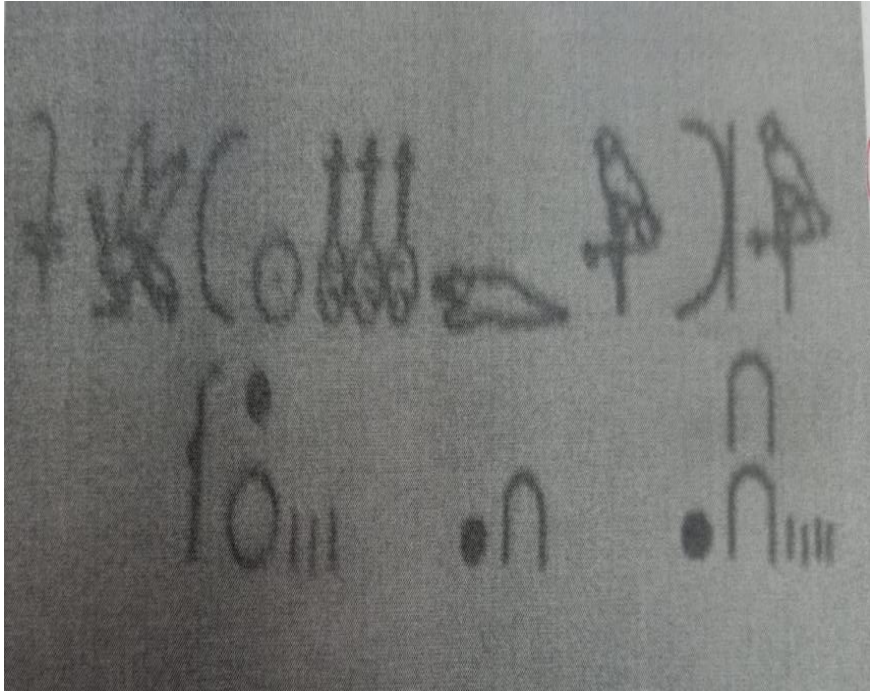


الشكل ٣

تمثال الملكة مريت نيت

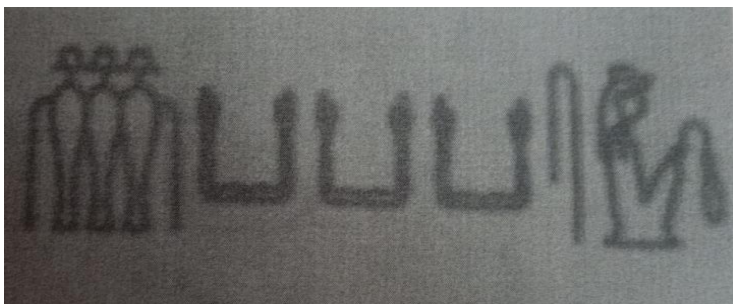


الشكل ٤
مصطبة الملكة خنتكاوس

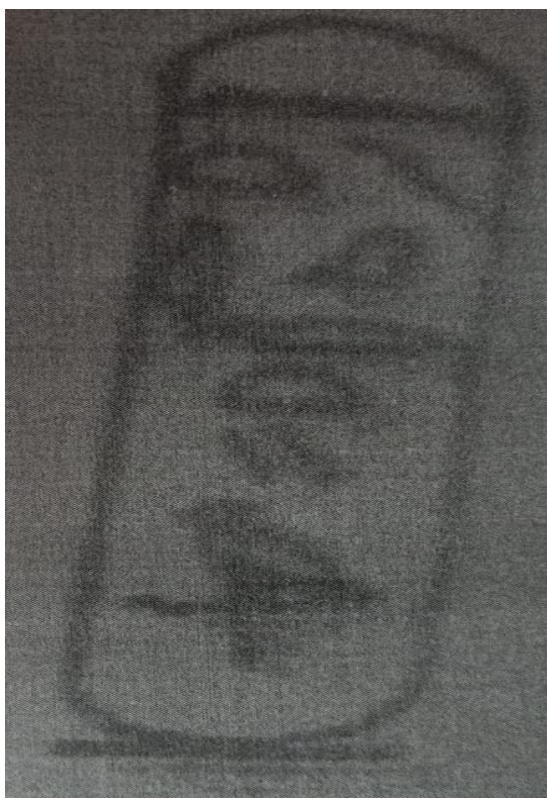


الشكل ٥

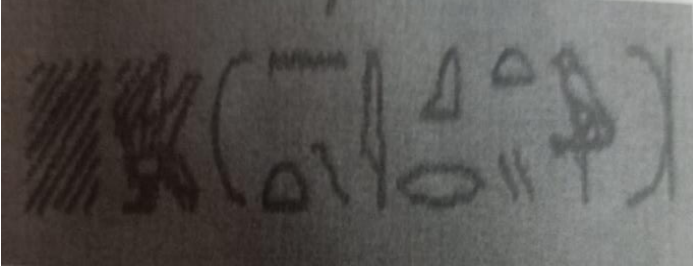
جزء من بردية تورين تحدد اسم (الملكة سبك نفرو رع) وتحدد
مدة حكمها



خنتکاووس



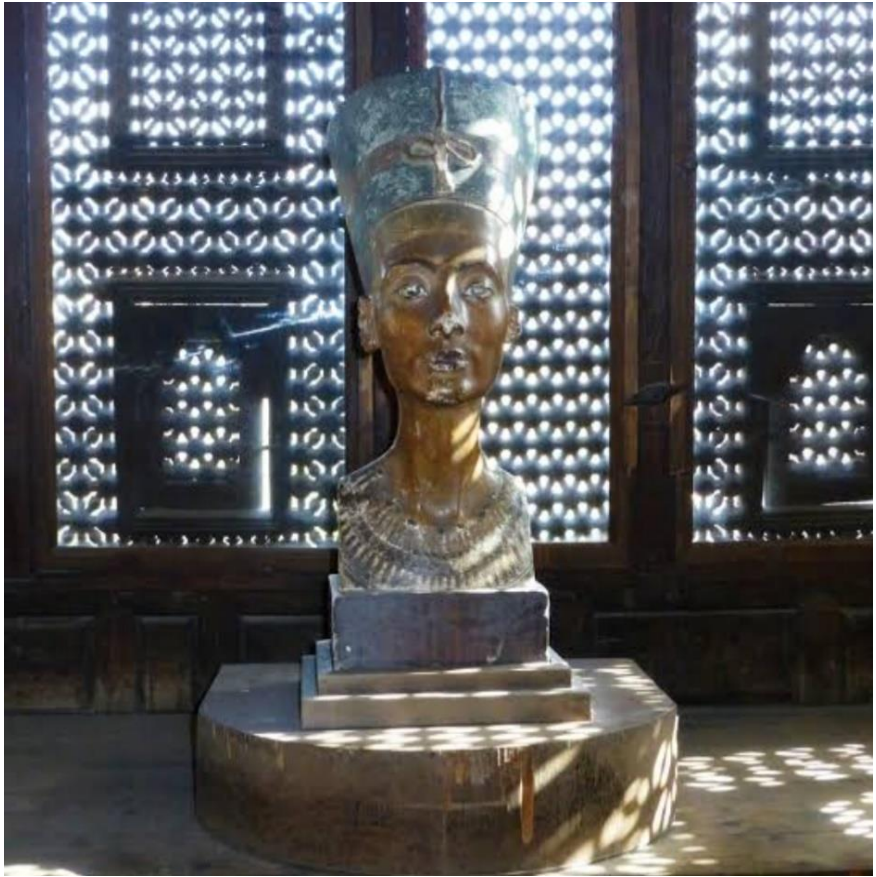
نیتوکریس



ذكرت في بردية تورين باسم (نيت إقرتى)



منظر للملكة خنتكاوس على عتب من الجرانيت، تظهر جالسة على مقعد بالحية المستعارة ومن أعلى بقايا اسمها (خنثى-كا-سى)



النصف العلوى من تمثال للملكة نفرتيتى – بيت الكاربتلية

الفصل الثانى

دور المرأة فى الحياة الاجتماعية



دور المرأة فى رعاية الأسرة

احتلت المرأة مكانة فى العصور الحجرية حيث كان الأولاد ينسبون إليها؛ فاتخذ الرجل المصرى القديم فى عصور ما قبل الأسرات المرأة زوجة له تعاونه فى حياته وتنجب له الأطفال، ويستدل على أن المصرى القديم قد أراد ذلك الغرض منها وتكوين أسرة و إنجاب عدد من الأولاد عن طريق تماثيل السيدات التى وجدت فى عصور ما قبل الأسرات فهى عموماً لسيدات متضخمت الأثداء والبطون، وهى فى تلك الهيئة وتكوينها تدل على أن المقصود منها تمثيل الأمومة وإنجاب الذرية، وقد وضع المصرى لنفسه مجموعة من القواعد لتكوين الأسرة التى تقوم على أساس الزواج، وقد أدرك المصرى القديم أن وظيفة المرأة فى تعمير الكون وظيفة مقدسة فلولاها ما ولد مولود من ذكر أو أنثى ولا استمرت الحياة فى التجدد والازدهار، لقد جسدت الأساطير مثالية الأم والزوجة فى شخص الربة إيزيس وصوروها بمشاعر بشرية صريحة صريحة يتعاقب منها الوفاء والعناد والسماحة والعنف والرحمة حيث أن إيزيس كانت أختاً وزوجة للمعبود المصرى أوزيريس، وما يدل على أهمية العلاقة بين الزوج و الزوجة هى الصورة التى صورت بيها فى جميع العصور حيث صورت على أنها مخلصة وفيه، حيث يقفان الواحد إلى جانب الآخر أو يجلسان معاً على مقعد عريض، وتلف المرأة ذراعها فى رفق حول عنق زوجها أو تضع يدها على

إحدى كتفيه أو تتشابك أيديهما معاً ويقف الأولاد غالباً إلى جانب الوالدين يقبضون عصا الأب أو يجلسون إلى جانب مقعد الأم.

فالزوج بالنسبة للزوجة كان يوصف (هى) أى بعل، و(نب) بمعنى ولى الأمر، و(سن) أى أخ.

وكانت الزوجة بالنسبة لزوجها: (ست) أى سيدة، و(حمة) أى حرمة لا تحل لغير قرينها، و(مرة) بمعنى حبيبة، و(سنة) بمعنى أخت، وتوصف ب(نبت بر) أى ست الدار كما يقال حتى الآن.

وكانت رعاية الأطفال من مسؤولية الأم، فهي شاركت زوجها في تربية أولاده في بعض سنوات عمرهم فشاركته رعايتهم في مراحل طفولتهم وصباهم وسلمت له زمام أمرهم في مراحل نضجهم، وكان من صور رعاية الأم لولدها في صباه أن تحمل طعامه وشرابه إليه في مدرسته كل ظهيرة.

نرى أنى يشدد في وصيته لابنه على بر والدته والإحسان إليها لسابق أفضالها عليه منذ صغره، من حمل وولادة ثم رضاعة وحضانة، وتعهدا له حتى تعلم وكبر وصار رجلاً، وحذره من تفضيل أحد عليها حتى ولو كانت الزوجة فالإله يسمع دعائها إذا ما دعتة فقال:

ضاعف الخبز الذى تقدمه لأمك، احملها (ساعدتها) كما حملتك، لقد تحملت المشاق وهى حامل بك ولم تحملنى بها، وعندما ولدت بعد أشهرك أصبحت أنت فى رقبتها و أيضاً ظل ثديها فى فمك لثلاث سنوات، بينما كنت تكبر و تثير فضلاتك الاشمزاز لم يأنف قلبها منها قائلة: ماذا سوف أفعل؟! وعندما ألحقك بالمدرسة وكنت تتعلم الكتابة كانت فى انتظارك وهى تحمل خبز وجعة من دارها وعندما صرت شاباً، اتخذت زوجة لك، واستقرت فى دارك، اهتم بأولادك وربيهم كما فعلت والدتك، ولا تعمل على أن توجه اللوم لك، خشية أن ترفع يدها للإله، ويسمع دعائها.

ومما ذكره أنى يتضح أن جهد الأم تجاه أولادها لا يتوقف عند حد الطفولة، بل تتولى رعايتهم حتى بعد أن يكبروا، وكان طبيعياً أن تقابل جهود الأم بالبر والإحسان، وحسن المعاملة والإكبار والتبجيل والاحترام.

وسوف نتحدث عن الأم بشكل تفصيلى لاحقاً... وكانت تقوم بالأعمال المنزلية كالطبخ وتنظيف المسكن ونقل الماء من النهر أو الآبار وتنظيف الحبوب وخبزها وطحنها وخبزها وتغزل وتحيك وتصنع الثياب والفخار وتعلم وتدرس بناتها على هذه الأعمال ليساعدها، لقد أكدت كل الدلائل على احترام المرأة سواء كانت أم أو زوجة.

وسوف أعرض الزوجة بشكل تفصيلى فيما بعد....

قد ذكر الحكماء المصريون مقومات سعادة الأسرة وهى: أهلية الزواج، والزواج المبكر، وحسن القدوة، مدرب الأسرة، ورشاد الزوجة، والتعاطف والألفة، ووفرة النسل، وأداء الالتزامات، ونرى الوزير الحكيم بتاح حوتب يوصى نجله الأكبر وهو يهيؤه لمسؤوليات الرجولة والحياة العامة فى فترة القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد، قائلاً له: " إذا أصبحت كفنأ (أى رشيداً) أسس بيتك (أى كون أسرتك) وأحب زوجتك فى حدود العرف، أو علمها بما تستحق ".

كما ذكر الأديب عنخ شاشنقى من القرن الخامس ق.م، قال لولده فى شئون الزواج: " اتخذ لك زوجة حين تبلغ العشرين، حتى تأتى لك الخلف وأنت فى معية الشباب".

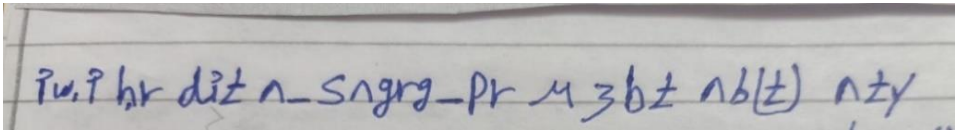
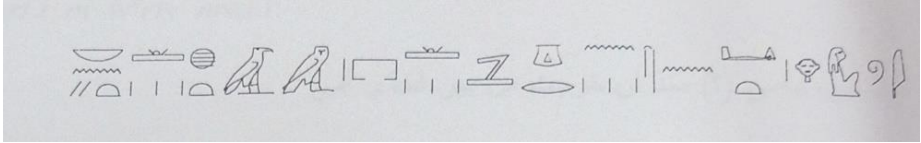
كما وعظه حين اختار قرينته (زوجته) قال له: أحرص أن تتخذ فتاة سيئة الطبع زوجة، حتى لا تورث أبناءك تربية فاسدة.

وعلى هذا الأساس يبدو أن الحياة الأسرية فى مصر القديمة قد نعمت فى أغلب حالاتها بنصيب من الاستقرار الأسرى والنفسى والحياتى والوجدانى، كما تنوعت عوامل هذا الاستقرار الأسرى من فئة إلى أخرى بتنوع الظروف الثقافية والاجتماعية التى كانت تعايشها.

كما شاع من التعبيرات الاصطلاحية للزواج فى مصر القديمة تعبيرات: (جرج بر) أى تأسيس البيت، و (إرحمة) أى اتخاذ زوجة، و(منى) بمعنى الاقتران، و(خنة) أى النكاح،

و(حمس إرم) بمعنى المعاشرة والسكن والخلوة، و(عقر بر) أى دخول البيت.

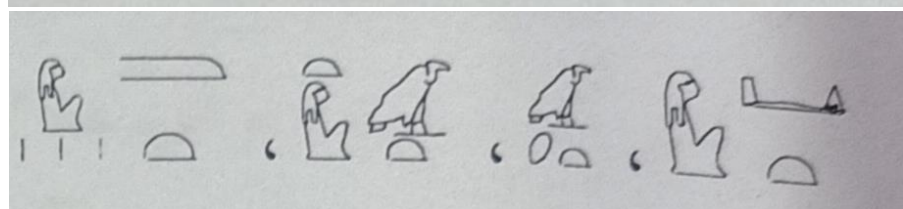
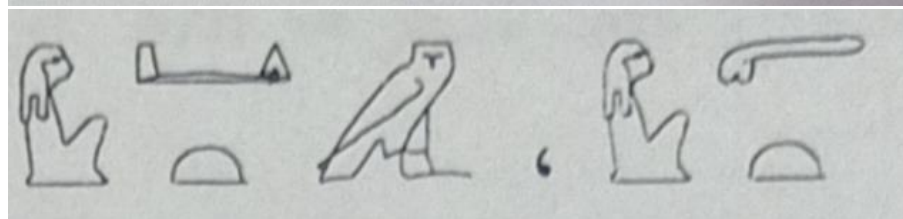
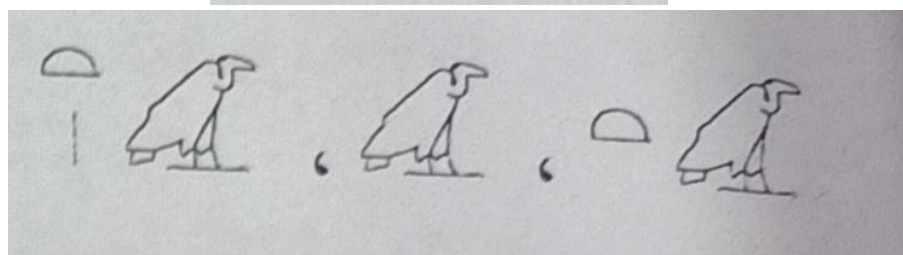
نالت الأم مكانة بارزة فى المجتمع المصرى القديم، وكانت موضع احترام للجميع، وكان لها حرية التصرف فى أموالها وممتلكاتها دون تدخل أو وصاية من أحد، وكانت توصي لمن تشاء من أولادها وتعطى وتحرم من تشاء من أبنائها من ممتلكاتها كما فعلت السيدة ناو نخت، فقالت:



إنني أعطيتهم لوازم كل شىء من الممتلكات....

لقد أطلق المصرى القديم على الأم كلمة Mwt

التي اتخذت أشكال كتابية مختلفة أهمها:

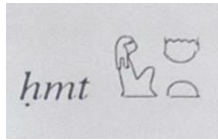


وكما ذكرت سابقاً أن أولى مسئوليات الأم هي الإنجاب فكانت البنات في مصر القديمة يتزوجن في سن مبكرة، وكان إنجاب الأطفال رغبة ملحة لإشباع رغبة وغريزة الأمومة لديهن، وفي حالات العقم كان يتم اللجوء للطب والسحر، وكانت الأم مصدر ثقة ومؤمنة على المال وعلى الأحاديث السرية التي لا يجب أن يعرفها أحد، لذلك أوصى عنخ شوشنقي ابنه بأن يفتح قلبه لأمه، وألا يفتح له زوجته أو خادمة فقال له:

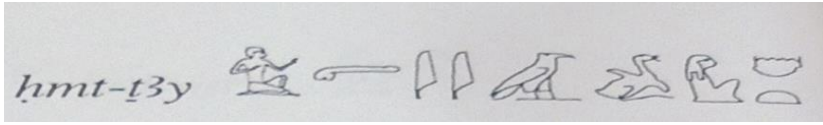
م-ir wn h3t.k r t3y.k hmt p3y.k stm.ek
ih.k wn.f r t3y.k hmt crct t3y shmt

لا تفتح قلبك لزوجتك ولا لخادمك
افتحه لأمك، إنها امرأة كتومة.

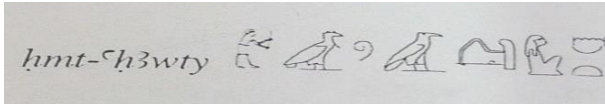
أطلق المصري القديم على الزوجة مصطلحات عديدة
أهمها:-



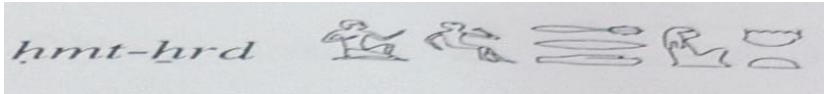
ظهرت منذ الدولة القديمة في متون الأهرام، وتعنى زوجة، وقد تداخلت مع كلمات أخرى لتشكل كلمة مركبة وهي



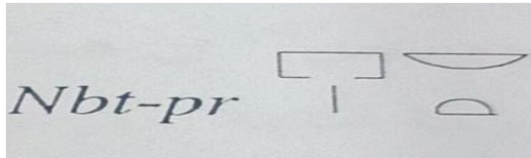
التي تعنى امرأة متزوجة،
وكلمة



تعنى امرأة ذات زوج أى امرأة متزوجة،
وكلمة



التي تعنى امرأة صبية، ولقب



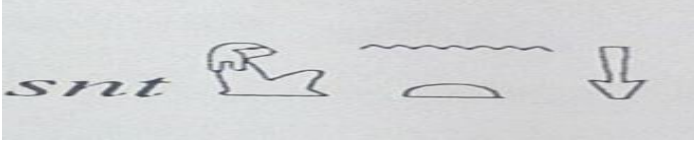
الذى يعنى سيدة المنزل أو ست الدار، ظهر منذ الدولة الوسطى
كلقب للمرأة المتزوجة وحتى العصر البطلمى،

ولقب



ويعنى التى تعيش فى المدينة أى المواطنة، ويعنى أيضاً زوجة، وكان يطلق على النساء المتزوجات أو الأرامل وربما المطلقات، ولم يطلق على غير المتزوجات.

وكلمة



Hmt تعنى أخت، وقد كثر فى الأسرة الثامنة عشرة استخدام

فى الوثائق الهيراطيقية للتعبير عن معنى زوجة،

كان كل زوج يتخذ زوجة واحدة، بخلاف الملك الذى كانت له عدة زوجات إلا أن وجدت حالات قليلة لتعدد الزوجات، والتى ارتبطت فى معظمها بالحالة المادية الميسرة للرجل، والذى كان فى الغالب من الشخصيات البارزة ويتضح ذلك فى الدولتين القديمة والوسطى، ومن دعائم الأسرة هو الزواج المبكر لتحقيق الاستقرار وصيانة الشباب، وإنجاب الذرية فى سن مبكرة ليتمكن من تربيته، ويكبروا ليعاونوه فى أعماله اليومية، ويكونوا مصدر فخر له، وبعد وفاته يقومون بمهام دفنه وإبقاء ذكراه بتقديم القرابين والدعوات وإقامة الصلوات، وكما وجه الحكماء نصائحهم إلى أهمية اتخاذ زوجة، شددوا على عدم التسرع فى اختيار الزوجة، وألا ينساق الشاب خلف قلبه دون تروى وتدبر،

حيث أن التسرع قد يجلب مشاكل تؤدي إلى الطلاق، وعلى هذا الأساس وصى عنخ شوشنقى ابنه فقال:

m-ir ir n.k shwt-zhrz n hwt

لا تتخذ امرأة مزعجة زوجة، كما شدد أن تكون الزوجة تقية حتى تتمكن من تربية الأولاد تربية جيدة، فقال:

m-ir ir n.k shwt-szbt n hwt bw irs di nwt-szbt
n nzy.k hrzw

ولا تتخذ امرأة غير تقية زوجة خشية أن تعطى أطفالك تربية سيئة، واعتبر عنخ شاشنقى الزوجة انعكاساً لشخصية زوجها في أمور صلاحها وأمور طلاحها، وقال في ذلك الأمر " المرأة جسم من حجر لين يتأثر بأول من يتعامل معه"، كما قال: " زوجة الأحقق يمكن أن تضرب أحقها".

الفصل الثالث

ألقاب ووظائف المرأة فى مصر القديمة



ألقاب المرأة فى مصر القديمة

١- موت نسو (أم الملك):-

هذا اللقب الملكات يتخذنه بمجرد أن ينجبن ذكوراً على اعتبار أن هذا الابن سيصبح ملكاً يوماً ما، ولكن قد يموت هذا الابن صغيراً، ولكن تظل الملكة محتفظة باللقب، كما أن ليس من الضروري أن كل من تحمل هذا اللقب هى أم لملك، ولكن قد تتخذه بعضهن باعتبارهن أمهات لملوك المستقبل أو باعتبارهن أمهات لزوجات الملوك، ومن بينهن اللذين حملوا اللقب هن كالأتى:-

الأسرة الأولى/ اتخذته الملكة (ششى) أم الملك(تتى) أحد ملوك هذه الأسرة.

الأسرة الثالثة/ اتخذته الملكة (نى ماعت حاب) التى ربما تكون زوجة الملك (خع سخموى) آخر ملوك الأسرة الثانية، وأم الملك (زوسر) أول ملوك الأسرة الثالثة.

الأسرة الرابعة/ اتخذته الملكة (نبتى خع مرر) أم الملك (خفرع)، واتخذته الملكة (خنتكاوس) آخر ملكات هذه الأسرة.

الأسرة الخامسة/ اتخذته الملكة (نفر حتب اس).

الأسرة السادسة/ اتخذته الملكة (ابوت) أم الملك (ببى الأول)، والملكة (مرى رع عنخ ان اس) زوجة (ببى الأول) وأم الملك (مرى ان رع)، والملكة (ببى عنخ ان اس) أم الملك (ببى الثانى).

الأسرة الحادية عشرة / اتخذته أم الملك (انتف عا)، والملكة (اعح) زوجة منتوحتب الثانى، و(امس) أم الملك منتوحتب الثالث، والملكة (تم).

الأسرة الثانية عشرة / اتخذته إحدى زوجات الملك سنوسرت الثانى، واتخذته الملكة (سنت) والملكة (نمرت أتون).

الأسرة الثالثة عشرة / اتخذته الملكة (كميت) أم الملك نفر حتب الأول، واتخذته الملكة (يوحت ابو).

الأسرة السابعة عشرة / اتخذته الملكة (تتى شرى) زوجة سقنن رع الأول، والملكة (اعح حتب الثانية) أم الملك أحمس أخذت لقب (موت نسو شبست) أى (أم الملك الجليلة).

الأسرة الثامنة عشرة / اتخذته الملكة (أحمس نفرتارى) أم امنحتب الأول، كما اتخذت لقب (موت نسو ورت) أى (أم الملك العظيمة)، واتخذته الملكة (اعح حتب الثانية) زوجة الملك امنحتب الأول، كما اتخذته الملكة (سنى سنب) أم تحتمس الأول، والملكة (اعح مس) زوجته، والملكة (موت نفرت) أم تحتمس الثانى، والملكة (إيزيس) أم تحتمس الثالث، والملكة (مريت رع حاتشبسوت) أم امنحتب الثانى، والملكة (تى عا) أم تحتمس الرابع، والملكة (موت ام ويا) أم امنحتب الثالث، والملكة (تى) أم الملك إخناتون.

الأسرة التاسعة عشرة / اتخذته الملكة (سات رع) زوجة رمسيس الأول، والملكة (تويا) زوجة سيتى الأول، والملكة

(موت توبى) زوجة رمسيس الثانى، والملكة(تاخعت) زوجة
سيتى الثانى.

الأسرة العشرين/ اتخذته الملكة (تى مرى ايزيس) زوجة ست
نخت، والملكة (تتى) زوجة رمسيس الثالث، والملكة (إيزيس)
ربما زوجة رمسيس الثالث، وملكة أخرى تدعى (إيزيس) ربما
أم الملك رمسيس السادس.

٢- حمت نسو (زوجة الملك):-

أقدم الأمثلة المعروفة لهذا اللقب كما يلي:-

الأسرة الرابعة/ اتخذته الملكة (مریت ایت اس) زوجة سنفرو،
والملكة (مر سعنج) زوجة الملك خفرع، والملكة (نبتى خع مرر)
أم الملك خفرع.

الأسرة الخامسة/ اتخذته الملكة (نفرت حا نبتى) زوجة سا حو
رع، و(نبتى خع مرر) زوجة نفر ار كا رع، و(نبت) زوجة
أوناس، والملكة (مر سعنخ) و(نبتى نوب).

الأسرة السادسة/ اتخذته الملكة(خويت) زوجة الملك تتى،
والملكة (ابوت) أم الملك بى الأول، و زوجته (مرى رع عنخ
ان اس)، و(بى عنخ ان اس) أم الملك بى الثانى، و زوجته
(نبت) والملكة (تاثت) و(انى) والملكة(امتس) إحدى زوجات
الملك بى الأول.

الأسرة الحادية عشرة/ اتخذته الملكات (عاشيت - كاويت- سادهى- منتوحتب - سبك ام ساف- نفرو).

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكات (عنختى سنوسرت) زوجة سنوسرت الأول، و(نفرت) و(ورت) زوجتا سنوسرت الثانى، و(نفرت حنوت) زوجة سنوسرت الثالث، و(عات) زوجة أمنمحات الثالث والملكة (سنت) و(نفرو) و(تانى) و(خونسو) والملكة (مرت سجر) زوجة سنوسرت الثالث.

الأسرة الثالثة عشرة/ اتخذته الملكة(ننى) زوجة سبك حتب الثانى، وملكة تدعى(سن سنب) و(نوب خع) و(سبك ام ساف) و(اتى) و(نوب ام حات).

الأسرة السابعة عشرة/ اتخذته الملكات (تنى شرى) زوجة سقنن رع الأول، والملكة (اعح حتب) أم الملك أحمس، والملكة(سبك ام سا اس).

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات (أحمس نفرتارى- أحمس حنت تمحو- تورس- حاتشبسوت) و(اعح حتب الثانية) زوجة أمنحتب الأول، وزوجتا تحتمس الأول الملكتان (أحمس وموت نفرت) و(ايزيز) زوجة تحتمس الثانى، وزوجتا تحتمس الثالث الملكتان (مريت رع حاتشبسوت) و(سات اعح)، وزوجتا تحتمس الرابع الملكتان (اعرت) و(موت ام ريا) و(تى) زوجة امنحتب الثالث وابنته (سات آمون) و(موت نجمت) زوجة حورمحب.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت الملكات (سات رع) زوجة رمسيس الأول، و(توى) زوجة سيتى الأول، وزوجات رمسيس الثانى (حنوت مس رع) و(ايسن نفرت) و(نفرتارى)، والملكنتان (با ان عنتى) و(نبت تاوى) إبنتا رمسيس الثانى.

الأسرة العشرين/ اتخذته الملكات (نتى) زوجة رمسيس الثالث، والملكة (ايزيس).

عصر الرعامسة / اتخذته ملكة تدعى (دواتونت ابنت).

٣- حمت نسو ورت (زوجة الملك العظمى):-

الأسرة الرابعة عشرة/ اتخذته الملكنتان (نوب خع اس) و(خونسو).

الأسرة السابعة عشرة/ اتخذته الملكنتان (نتى شرى) زوجة سقن رع الأول، و(اعح حتب) زوجة سقن رع الثانى.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذن اللقب الملكات (أحمس نفرتارى) و(مريت آمون، سات آمون) و(سات كامس) و(حنوت تامحو) و(اعح مس)، (حاتشبسوت) (موت ام حات)، وزوجة الملك امنحتب الأول الملكة (اعح حتب الثانية) وزوجة تحتمس الثانى الملكة (ايزيس) وزوجات تحتمس الثالث (مريت رع حاتشبسوت- سات اعح- مرت سجر) وزوجة امنحتب الثانى (تى عا) وزوجتا الملك تحتمس الرابع هما (موت ام ويا، اعرت) وزوجة اخناتون (نفرتيتى) والملكة (تى) زوجة أمنحتب الثالث،

وابنته (سات آمون)، وزوجة الملك توت عنخ آمون هي الملكة (عنخ اس ان با آمون).

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت اللقب الملكات سات رع زوجة رمسيس الأول و تويا زوجة سيتي الأول و زوجات رمسيس الثانى(نفرتارى – حنوت مس رع- مات نفرو رع- إيست نفرت) وبناته(مريت آمون- نبت تاوى) والملكة(با ان عنتى) والملكة (تاوسرت).

الأسرة العشرين/ اتخذته زوجة الملك ست نخت وهي الملكة (تى مرى ايست) و زوجة رمسيس الثالث غوهى الملكة (تتى) والملكات (ايزيس، نوب خسبد) و زوجة الملك رمسيس الحادى عشر وهي الملكة (نفرو رع).

عصر الرعامسة/ اتخذت اللقب ملكة تدعى (دواتونت ابث).

٤- سنت نسو (أخت الملك):-

معظم اللائى اتخذن لقب (أخت الملك) كن يحملن لقب (زوجة الملك) أو (زوجة الملك العظمى) والجدير بالذكر أن حاملته ليس بالضرورة فى معظم الحالات أن تكون أخت الملك فعلاً، و ربما يكون لقب شرف و تكريم أسبغه الملوك على الملكات، و ترجع أقدم الأمثلة المعروفة لهذا اللقب كما يلى:-

الأسرة السابعة عشرة/ اتخذته الملكة (سبك ام سا اس) والملكة (اعح حتب) أم الملك أحمس.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (أحمس نفرتارى) و(مريت آمون) و(سات آمون) و(سات كامس) و(حنت تمحو) والملكة (اعح حتب الثانية) زوجة امنحتب الأول، والملكتين (اعح مس) و(موت نفرت) والملكة (حاتشبسوت) وإبنتها (نفرو رع) والملكة (مريت آمون) ابنة الملك تحتمس الثالث، والملكة (اعرت) زوجة الملك تحتمس الرابع، والملكة (نفرتيتى).

الأسرة التاسعة عشرة/ لم تتخذ ملكات هذه الأسرة هذا اللقب، بل كانت زوجات رجال الدولة توصفن به.

الأسرة العشرين/ اتخذته الملكة(تتى) زوجة الملك رمسيس الثالث.

٥- سات نسو (ابنة الملك):-

معظم اللائى اتخذن هذا اللقب ليس بالضرورة أن يكن بنات الملك فعلاً، بل هو لقب يبين صلة حاملته بالملك، وعلى هذا الأساس فمن تحمل هذا اللقب قد تكون ابنة الملك فعلاً أو على الأقل أميرة من أميرات البيت المالك تمت للملك بصلة قرابة، ومن بين اللذين حملن اللقب هن:-

الأسرة الثانية/ اتخذته أميرة تدعى (سح نسر).

الأسرة الثالثة/ اتخذته الأميرتان (حتب حر نبتى) و(انت كا اس).

الأسرة الرابعة/ اتخذته الأميرات (نفرت نسو) ابنة سنفرو، وابنتا الملك خوفو (حنوت اس – وحتب حرس الثانية) والأميرة (مر سعنخ).

الأسرة الخامسة/ اتخذته الأميرة (خنتكاوس) زوجة الوزير سنجم إيب.

الأسرة السادسة/ اتخذت اللقب الملكات (خويت) التي ربما تكون ابنة الملك جد كا رع اس أحد ملوك الأسرة الخامسة وزوجة الملك تتى أول ملوك الأسرة السادسة، و(ابوت) أم الملك ببي الأول، و(نبت) زوجة ببي الثانى، وأميرة تدعى(سديت).
الأسرة الحادية عشرة/ اتخذته ملكة تدعى (نفرو).

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكة (غنختى سنوسرت) ابنة إمنمحات الأول وزوجة سنوسرت الأول، وبنات الملك امنمحات الثانى الأميرات (نب من، واتا، واتا ورت) وابنة سنوسرت الثانى (نفرت)، وبنات الملك سنوسرت الثالث الأميرات (منت وسنت سنب ومريت) وابنة امنمحات الثالث الأميرة (تفرو بتاح).

الأسرة الثالثة عشرة/ اتخذت اللقب ابنة الملك نفر حتب الأول الأميرة (نفر حتب) وابنة سبك حتب الأميرة (سبك ام حب).
الأسرة السابعة عشرة/ اتخذت اللقب الملكتان (سبك ام سا اس) وأم الملك أحمس (اعح حتب).

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذت اللقب الملكات (أحمس نفرتارى، مريت آمون، سات آمون، سات كامس، أحمس حنت تامحو، اعح حتب الثانية، موت نفرت، حاتشبسوت)، كما اتخذته الأميرات (نفرو رع، مريت آمون، نفرتارى، بكت، ايزيس، سات آمون ابنه أمنتب الثالث، مكت آتون، نفر نفرو آتون شرى، عنخ اس ان با آتون).

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت الأميرات (نفرتارى، ومريت ايت اس، وإيست نفرت) بنات الملك سيتى الأول وزوجة الملك رمسيس الثانى (حنوت مس رع) وبنات رمسيس الثانى الأميرات (باتا عنتى، مريت آمون، نبت تاوى).

الأسرة العشرين/ اتخذته الملكة (تتى) زوجة رمسيس الثالث، وابنة رمسيس السادس الملكة (ايزيس).

٦- سات نسو نت غت إف (ابنة الملك من صلبه):-

الأسرة الرابعة/ اتخذته الملكة (نبتى خع مرر) زوجة خفرع وابنته (شبست كاو) والملكة (سد يت) والأميرة (يا بنت) والأميرة (نفر حتب اس).

الأسرة الخامسة/ زوجة الملك نفر ار كا رع الملكة (نبتى خع مرر) والأميرة (حمت رع) وزوجة الوزير بتاح شبسس الأميرة (نبتى خع مرر).

الأسرة السادسة/ اتخذت اللقب الملكات (نبتى نوب خت) زوجة الملك تتى، و(ابوت) أم الملك بى الأول، و(نيت) زوجة الملك بى الثانى، وأميرة تدعى (شسشت).

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته ابنة الملك امنمحات الثانى الأميرة (سبات) وزوجة سنوسرت الثانى الملكة (نفرت) وابنة امنمحات الثالث الأميرة (نفرو بتاح).

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذت اللقب الأميرة (نفرو رع، وموت ام حات) ابنتا الملكة حاتشبسوت وبنات الملك اخناتون (مريت آتون، عنخ اس ان آتون، مكت آتون).

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته ابنة سيتى الأول الأميرة (حنوت مس رع) وبنات رمسيس الثانى هن (باك يوت- نفرتارى- نبت تاوى- باتا عنتى).

الأسرة العشرين/ اتخذته الملكة (تتى) زوجة رمسيس الثالث.

٧- موت نثر (أم الإله):-

كان هذا اللقب قاصراً على أمهات الملوك، وكان من ضمن ألقاب الإلهة إيزيس أم الإله حورس وبمأن الملك يعتبر ممثلاً لهذا الإله على الأرض، إذن يعتبر أمهات الملوك شبيهات الإلهة إيزيس على الأرض، ومن هذا الأساس أصبح اللقب من ألقاب الشرف والتكريم المقصور على الملكات اللائى يحملن لقب (أم

الملك) تقديراً لهن باعتبارهن زوجات ملوك وأمهات ملوك،
وأقدم الأمثلة المعروفة لهذا اللقب كالاتى:-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات (أحمس نفرتارى، موت
ام ويا، تى).

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته الملكة (سات رع) زوجة
رمسيس الأول، والملكة (توى) زوجة سيتى الأول، والملكة
(تا خعت) زوجة سيتى الثانى.

الأسرة العشرين/ اتخذته زوجة رمسيس الثالث الملكة (تتى).

٨- حمت نثر (زوجة الإله):-

كان للإله آمون إلى جانب زوجته الآلهة (موت) زوجة
أخرى من البشر عرفت بألقاب ثلاثة هى (زوجة الإله، يد الإله،
عابدة الإله)، وكان لقب زوجة الإله أقدم الألقاب الثلاثة،
والبعض يفسر اتخاذ الملكات هذا اللقب باعتبارهن يمثلن الآلهة
(موت) على الأرض، ومن المرجح أن هذا اللقب كان يمنح
للملكة فى احتفال عظيم، حيث يرى (ونلوك) و(بلاكمان) أن
الملكة بعد زواجها تسير فى موكب مقدس إلى معبد الإله (آمون
رع) ملك الآلهة يتبعها الكهنة و المطهرون و المرتلون، وأمامها
عظماء رجال البلاط، ثم يقوم كاتب كتاب الإله والمطهرون
التسعة بوضع التمام والزينات لها ثم تلبس التاج ذا الريشتين و
تعين كسيدة لكل ما يحيط به قرص الشمس، كان هذا الزواج بلا

شك زواج رمزى، ولكن الملكة كانت زوجة الإله بكل معنى الكلمة، كان لزوجة الإله عدد من الموظفين والخدم الذين يقومون على خدمتها، وكان من بينهم رجل يحمل لقب " المشرف على منزل زوجة الإله"، واتفق الباحثين على أن هذا اللقب ظهر منذ الأسرات الآتية:-

يرى بترى أن أقدم مثال للقب يرجع إلى الأسرة الأولى.

الأسرة الحادية عشرة/ اتخذته الملكة (نفرو) والملكة يحتمل أن تكون (منتوحتب) زوجة أنتف الثانى.

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته إحدى الأميرات من عهد الملك سنوسرت الثالث.

الأسرة السابعة عشرة/ اتخذته الملكة (اعح حتب الأولى) زوجة سقنن رع الثانى.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (أحمس نفرتارى، اعح حتب الثانية، اعح مس، حتشبسوت، موت ام وبا) والملكات (مريت رع حتشبسوت – سات اعح) زوجتا تحتمس الثالث وابنته (مريت آمون).

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت اللقب الملكة (تاوسرت) والملكة (سات رع) زوجة رمسيس الثانى.

الأسرة العشرين/ اتخذت اللقب الملكة (تتى مري ايزيس) زوجة ست نخت، و(تتى) زوجة رمسيس الثالث، و(ايزيس) ابنة رمسيس السادس.

الدولة الحديثة/ هناك بعض الملكات اتخذن اللقب، ولكن يصعب تحديد عهدهن وهن (حنوت تا حا – كامس- تاغردقا- سات رع- تا ار باو).

٩- درت نثر (يد الإله):-

هذا اللقب اقتصر على الملكات اللائى حملن لقب زوجة الإله، ولكن يخطر ببالك سؤال أيها القارىء...

كيف انتقل اللقب إلى زوجة الملك؟

وللإجابة على هذا السؤال دعونا نذهب إلى " أسطورة خلق الآلهة " التى ذكرت فى فقرة من نصوص الأهرام والتى تذكر بأن إله الشمس الذى انبثق من المياه الأزلية قد اقترن بنفسه بواسطة يده وأنجب (شو وتفنوت)، ولهذا كان اللقب من بين ألقاب الإلهة (حاتحور) زوجة إله الشمس فى هليوبوليس، وعندما ربط الكهنة بين الإله آمون وإله الشمس، انتقل لقب يد الإله من الإلهة (حاتحور) إلى الإلهة (موت) زوجة آمون، ثم انتقل اللقب إلى الملكة (زوجة الملك) على اعتبار أنها زوجة الإله آمون على الأرض، ظهر اللقب منذ

الأسرة الثامنة عشرة/ وأول ملكة اتخذته هى الملكة (أحمس نفرتارى) ثم الملكة (مريت رع حاتشبسوت) زوجة تحتمس الثالث، وابنته (مريت آمون) وابنة حاتشبسوت الأميرة (نفرو رع).

١٠- دوات نثر (عابدة الإله):-

أحد الألقاب الثلاثة التى كانت تطلق على زوجة الإله آمون، ومنذ الأسرة العشرين كان اللقب يتبع بالدعاء الذى كان قاصراً على الملوك وهو " عنخ واجا سنبت " أى " فليعش سليماً معاف " وابتداء من الأسرة الثالثة والعشرين خصص لحاملة اللقب كاتب و مدير يشرف على بيتها ويدير لها ممتلكاتها، ظهر اللقب منذ الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (حاتشبسوت) وابنتها (موت ام حات) كما اتخذته زوجة (سنا) رئيس عمال الذهب للإله آمون فى عهد الملك أمنحتب الثانى التى تدعى (ماعت كا).

وفى الأسرة العشرين / اتخذته الملكة (ايزيس) زوجة رمسيس الثالث والملكة (تنت ابنت) التى ربما تكون زوجة الملك رمسيس الرابع، وابنة الملك رمسيس السادس (ايزيس).

١١- سنت نثر (أخت الإله):-

لقب من الألقاب النادرة، اتخذن هذا اللقب الآلهات (ايزيس – نفثيس- حاتحور)، كما أن (ارمان) أشار إلى وجود اللقب فى الدولة الحديثة، ولكنه لم يذكر الأمثلة الدالة على ذلك، ترجع أقدم

الأمثلة إلى الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته ابنة أمنمحات الثالث
الأميرة (نفرو بتاح).

١٢ - سات نثر (ابنة الإله):-

هذا اللقب يقصد به ابنة الملك حيث كان الملك يعتبر إلهاً،
كما أن حاملاته كن وريثات شرعيات، وكلمة الإله في لقب
حاتشبسوت يعود إلى آمون، الذى كانت تعتبره أباً لها، ومن
الأمثلة المعروفة لهذا اللقب كالأتي:-

الأسرة الرابعة/ اتخذته الملكة (حتب حرس) أم خوفو حيث كتب
اللقب (سات نثر نت خت. ف) أى (ابنة الإله من صلبه) كما
اتخذت اللقب الملكتان (نبتي خع مرر) أم الملك خفرع،
(وخننكاوس).

الأسرة السادسة/ اتخذته الملكة (مرى رع عنخ ان اس ز) زوجة
ببى الأول، والملكة (ببى عنخ ان اس) أم الملك ببى الثانى.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (حاتشبسوت) كما اتخذت
لقب ابنة آمون.

١٣ - وعبت عاوى (طاهرة اليمين):-

كان اللقب قاصراً على الملكات اللائى اتخذن لقب زوجة
الإله حيث كان يأتى بعده مباشرة، ويدل اللقب على أن تطهير
اليمين كان شيئاً هاماً بالنسبة لزوجة الإله قبل أن تقوم بأداء

الطقوس الجنائزية الخاصة بالإله، كما أن بعض الكهنة اتخذوا هذا اللقب، ظهر فى الأسرات الآتية:-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (أحمس نفرتارى) والملكة (حاتشبسوت) والملكة (عنخ اس ان با آتون).

الأسرة العشرين/ اتخذته (إيزيس) ابنة رمسيس السادس.

١٤- رخت خت (العالمة):-

ظهر اللقب فى الأسرة السابعة عشرة/ لم تتخذه سوى الملكة (احح حتب الأولى) زوجة سقنن رع الثانى.

١٥- إيتيت (الحاكمة):-

ظهر فى الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (حاتشبسوت).

١٦- حقات (الحاكمة):-

ظهر فى الأسرة الثامنة عشرة/ وكان قاصراً على الملكتين (حاتشبسوت) و (موت ام ويا) زوجة تحتمس الرابع.

١٧- ثمات ع (قوية الذراع):-

هو لقب من ضمن ألقاب بعض الملوك كان يستخدم لوصفهم بقوة الذراع فى محاربة الأعداء، وتأديبهم، كما أنه من ألقاب الإله حورس، وظهر فى الأسرة الثامنة عشرة/ حيث اتخذته الملكة (حاتشبسوت).

١٨- إيثت تاوى (القابضة على الأرضين):-

ظهر فى الأسرة الثامنة عشرة واتخذته الملكة (حاتشبسوت) كما اتخذت لقب إيثت تاو نبو " القابضة على كل الأرضى) واتخذت لقب عات خبش " عظيمة القوة" ولقب غنمت آمون " رفيقة آمون" وأيضاً لقب خنمت نفرو آمون " المتحدة مع جمال آمون" ونبت خعو " سيدة التجلى".

١٩- يوعت (الوارثة):-

الأسرة الثالثة/ اتخذته الأميرة حتب حر نبتى (الوارثة العظيمة). الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذت الملكة اعح مس لقب (وارثة أوزير)، واتخذت الملكة حاتشبسوت لقبى (وارثة حور) (وارثة آمون رع).

٢٠- نثرت نفرت (الإلهة الطيبة):-

كان يطلق على الملك الحى منذ الدولة القديمة، اتخذته الملكة حاتشبسوت.

٢١- نبت إيرت خت (مقيمة الشعائر):-

كان اللقب قاصراً على الملكات الحاكمات، كما أنه من بين ألقاب بعض الملوك، ظهر فى الأسرات الآتية:-
الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكة (سبك نفرو) آخر ملوك الأسرة.
الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة حاتشبسوت.

٢٢- حرت تب(رئيسة):-

ظهر فى الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (اعح مس) لقب " رئيسة الجنوب والشمال " واتخذت الملكة حاتشبسوت لقب " رئيسة عرش آتوم".

٢٣- رعيت (المنتمية لإلهة الشمس):-

كان من ضمن ألقاب الإلهة حاتور، اتخذته الملكة حاتشبسوت).

٢٤- غنمت نسو (رفيقة الملك) ولقب خعت إم شو (المشرقة كالشمس):-

ظهر فى الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (تى) زوجة
أمنحتب الثالث.

٢٥- سحتب (مرضية):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (عنخ اس ان با أتون) لقب
" التى ترضى الإله بصوتها" والملكة (نفرتيتى) اتخذت لقب "
التى ترضى أتون بصوتها".

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت الملكة (نفرتارى) لقب " مرضية
الالهة".

٢٦- سعنخ إبو (منعشة القلوب):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة حاتشبسوت.

٢٧- عات إم عح (العظيمة فى القصر):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة نفرتيتى.

٢٨- نبت مروت (سيدة المحب):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة التى يرجح أنها زوجة توت عنخ آمون هى (عنخ اس ان با آتون).

٢٩- نبت رشوت (سيدة المرح):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (تى) زوجة امنحتب الثالث والملكة نفرتيتى زوجة إخناتون.

٣٠- ورت فاو (عظيمة الاحترام):-

الأسرة الثامنة عشرة/ إتخذته الملكة التى يرجح أنها قد تكون زوجة توت عنخ آمون أو حور محب.

٣١- عنخت نت نيوت (المواطنة):-

ظهر اللقب فى الدولة الوسطى ولكنه نادر الاستعمال، حيث اتخذته سيدة تدعى (سنب)، واتخذته إحدى السيدات من عهد الملك سخم واح خع رع من الأسرة الثالثة عشرة، وظهر فى الدولة الحديثة ولكنه كثير الاستعمال حيث اتخذته بعض السيدات فى الأسرات الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين.

٣٢- ثما إيت:-

هو لقب يطلق على نوع من الكاهنات، ظهر فى الدولة الحديثة ولكنه نادر الإستعمال، ولكنه أصبح أكثر انتشاراً فى العصر المتأخر.

٣٣- مادت:-

لقب من ألقاب الكاهنات، يرجع المثال الوحيد له إلى الأسرة العشرين.

٣٤- مررت هى. إس (محبوبة زوجها):-

ظهر هذا اللقب فى الدولة الوسطى فقط حيث اتخذته (ختى) زوجة خنوم حتب حاكم الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا فى عهد سنوسرت الثانى.

٣٥- خنمست (صديقة):-

ظهر فى عصر الدولة الوسطى فقط، واتخذته السيدة (سباك نخت).

٣٦- رخت نب.إس (التي تعرف سيدها):-

ظهر فى الدولة الوسطى فقط، اتخذته السيدة (ثات) إحدى زوجات خنوم حتب حاكم الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا فى عهد سنوسرت الثانى.

٣٧- نمحيت نت نيوت (مواطنة المدينة):-

اتخذته بعض السيدات من الدولة الوسطى فقط.

٣٨- حنوت إن إمن (سيدة آمون):-

اتخذته إحدى السيدات من الدولة الوسطى فقط.

٣٩- تببت نسو:-

اتخذته سيدتان من الدولة الوسطى فقط.

٤٠- سمريت حر(سميرة حورس):-

ظهر اللقب منذ الدولة القديمة بالأخص منذ الأسرة الرابعة، وكان قاصراً على الملكات باستثناء مثالين فى الأسرة السادسة أحدهما لأميرة والآخر لكاهنة، وسأعرض مراحل ظهور اللقب كما يلى:-

الأسرة الرابعة/ اتخذته الملكة مر سعنخ زوجة خفرع.

الأسرة الخامسة/ اتخذته الملكات (نفرت حانتبى) زوجة سا حورع، وزوجة أوناس الملكة نبت و مر سعنخ و نبتى نوب.

الأسرة السادسة/ اتخذته الملكات خوبت زوجة تتى، و ابوت أم الملك ببي الأول و زوجته مري رع عنخ ان اس، والأميرة نبت التى اتخذت الألقاب الآتية (سمرت بتى أى سميرة ملك مصر السفلى، والأميرة الوراثة، ابنه جب، ابنه حورس، وهى زوجة رجل يدعى "خوى" الذى كان من بين ألقابه (الأب الإلهى، المشرف على مدينة الهرم، رئيس عظماء الوجه القبلى العشرة) واتخذته كاهنة تدعى (نبت) أو (ببى) التى لقت ب(مفضلة الملك الوحيدة).

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذت اللقب الملكة (اعح مس) زوجة الملك تحتمس الأول.

٤١- نبت شفت أو شفيت (صاحبة العظمة):-

٤٢- حمت حكا (زوجة الحاكم):-

اللقبان اتخذتهما سات اب زوجة خنوم حتب حاكم الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا فى عهد الملك امنمحات الأول من عصر الدولة الوسطى.

٤٣- حريت بر (رئيسة المنزل):-

اتخذته بعض السيدات من عصر الدولة الوسطى بالأخص الأسرة الثانية عشرة وهن(انى، عنتيو، سات آمون).

٤٤- حات ع (النبيلة):-

ظهر هذا اللقب فى الدولة القديمة والدولة الوسطى ثم اختفى بعد ذلك، وكان قاصراً على السيدات وبعض الأميرات، وإليك الأمثلة الدالة على ذلك...

الدولة القديمة (الأسرة السادسة) اتخذته الأميرة نبت زوجة خوى الأب الألهى، ورئيس عظماء الوجه القبلى العشرة

الدولة الوسطى: كان اللقب قاصراً على سيدات حكام الأقاليم، حيث اتخذته باقت أم خنوم حتب وزوجته ختى وهو حاكم بنى حسن فى عهد سنوسرت الثانى، واتخذته أم نحرى أحد حكام إقليم بنى حسن.

٤٥- إماخت خر هى إس (الموقرة لدى زوجها):-

ظهر منذ الأسرة الرابعة حيث اتخذته كاهنتين للإلهة حتحور هما (نفرت، ومريت ايت اس).

وفى الأسرة الخامسة اتخذته السيدات (حتب حرس، حم رع، شت).

وفى الأسرة السادسة اتخذته السيدة (سمرت كا، ومرت ايت اس).

الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة) اتخذت اللقب حنبت زوجة أمنمحات أحد حكام بنى حسن.

٤٦- إريت بعث (الأميرة الوراثة):-

هو لقب كان قاصراً على الملكات والأميرات، ولكن فى الدولة الوسطى اتخذته سيدات حكام الأقاليم، وذلك بسبب سلطة ونفوذ حكام الأقاليم فى هذه الفترة مما دفع زوجاتهم إلى اتخاذ الألقاب التى كانت قاصرة على الملكات والأميرات، أما فى الدولة الحديثة كان اللقب قاصراً على الملكات، هيا بنا نعرض الأمثلة على هذا اللقب...

الأسرة السادسة/ اتخذته الملكة (نيت) زوجة الملك ببي الثانى، والأميرة (نيت) زوجة خوى الذى كان من بين ألقابه (الأب الألهى، الأمير الوراثة، المشرف على مدينة الهرم، رئيس عظماء الوجه القبلى العشرة).

الأسرة الحادية عشرة/ اتخذته الملكتان منتوحتب زوجة أنتف الثانى، ونفرو.

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكات (عنختى سنوسرت) زوجة سنوسرت الأول، و(نفرت) زوجة سنوسرت الثانى، و(نفرت حنوت) زوجة سنوسرت الثالث، و(عات) زوجة

أممحات الثالث وابنته الأميرة (مسن)، كما اتخذته السيدة (باقث) والدة خنوم حتب حاكم إقليم بنى حسن فى عهد الملك سنوسرت الثانى، وزوجته (ختى) و (سات اب) زوجة خنوم حتب أحد حكام بنى حسن، و(حاتحور حتب) زوجة أحد حكام الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا.

الأسرة الرابعة عشرة/ اتخذته الملكة نوب خع أس.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات (أحمس نفرتارى، اعح مس، حاتشبسوت، مريت رع حاتشبسوت، موت ام ويا، تى زوجة أمحتب الثالث، نفرتيتى، عنخ اس ان با آتون زوجة توت عنخ آمون).

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته الملكات (سات رع زوجة رمسيس الأول، توى زوجة سيتى الأول)، وزوجتا رمسيس الثانى(موت توى – نفرتارى) والملكة تاوسرت.

الأسرة العشرين/ اتخذته الملكة تتى زوجة رمسيس الثالث، والملكة إيزيس ابنة الملك رمسيس السادس.

٤٧- سات جحوتى(ابنة جحوتى):-

٤٨- سات حر(ابنة حور):-

اللقبان اتخذتهما الأميرة (بنت) إحدى أميرات الأسرة السادسة، وهى زوجة خوى المشرف على مدينة الهرم ورئيس

عظماء الوجه القبلى العشرة، وهو لقب ظهر فى الدولة القديمة فقط.

٤٩- خت حر(تابعة حور):-

ظهر هذا اللقب فى الدولة القديمة فقط، كما أن بعض الكهنة اتخذوه، ترجع أقدم الأمثلة المعروفة لهذا اللقب إلى الأسرات الآتية:-

الأسرة الثانية/ اتخذته الملكة نى ماعت حاب التى يحتمل أن تكون زوجة خع سخموى وأم الملك زوسر أول ملوك الأسرة الثالثة.

الأسرة الرابعة/ اتخذت اللقب الملكتان (حتب حرس – مريت ايت اس) زوجتا الملك سنفرو، ومرسعنخ زوجة خفرع وخنثكاوس.

الأسرة الخامسة/ اتخذته الملكة نفرت حا نبتى والملكة مرسعنخ.

٥٠- ورت خت(عظيمة الأشياء):-

ظهر هذا اللقب فى الدولة القديمة فقط، كما اتخذته بعض الرجال، ظهر بالتحديد فى الأسرة السادسة، حيث اتخذته الملكة خويت زوجة الملك تتى، والملكة مرى رع عنخ ان اس زوجة بيبى الأول.

٥١- سات حاتى ع (ابنة حاكم الإقليم):-

ظهر هذا اللقب فى الدولة الوسطى فقط، كان قاصراً على بنات حكام الأقاليم فى الأسرة الثانية عشرة حيث اتخذته حتى زوجة خنوم حتب حاكم بنى حسن فى عهد سنوسرت الثانى، وبناته (باقت مرس – ثنت) والسيدتان (حنو- حتبت) وسيدة من عهد أمنمحات الثالث.

٥٢- نب رجر (سيدة الكون):-

ظهر هذا اللقب فى الدولة الوسطى فقط، كان من بين ألقاب بعض الآلهة مثل: أوزيريس، كما كان من بين ألقاب بعض الملوك، اتخذته الملكة عنختى سنوسرت زوجة سنوسرت الأول.

٥٣- رخت نسو (المعروفة لدى الملك):-

كانت بعض الأميرات اللائى اتخذن هذا اللقب كانوا يأخذون ويأتى معه لقب سات نسو، كما اتخذته أيضاً بعض أمراء الدولة القديمة، وهذا يدل على أن لقب (رخت نسو) كان يستعمل فى البداية ليعبر عن من هم من نسل الملك، ثم بعد ذلك أصبح أحد ألقاب الشرف، لم يقتصر على قريبات الملك بل اتخذته زوجات بعض الكهنة وكبار رجال الدولة وحكام الأقاليم، فى الدولة الحديثة اختفى اللقب بالنسبة للسيدات، وأصبح من بين ألقاب بعض الرجال فى الأسرة الثامنة عشرة.

وإليك عرض للأمثلة المعروفة له....

الأسرة الثالثة/ اتخذته (حاتحور نفرت) زوجة خع با وسكر كاهن الإلهة شات (إلهة الكتابة).

الأسرة الرابعة/ اتخذته الأميرة (نفرت نسو) ابنة الملك سنفرو، والأميرة (حتب حرس) ابنة الملك خوفو، والسيدة (حنوت سن) أم شم نفر الكاهن والمشرف على كتبة الملك والذي كان يحمل لقب " ابن الملك من صلبه" و (نوب حتب) زوجة نب ام آخت ابن الملك خوفو وكاهنة للإلهة حاتحور، ونبتى زوجة أحد أبناء خفرع وكاهنة حاتحور، ونفرت زوجة رع حتب الذى كان من بين ألقابه

("المشرف على الجيش"، " ابن الملك من صلبه") والكاهنة نفرت و (اى نفرت) والسيدة انتى التى اتخذت لقب " رخت نسو ماعت" أى " المعروفة لدى الملك بحق"

الأسرة الخامسة/ اتخذت اللقب السيدات (خنوت – نوب حتب- نست كاو- نفر حتب اس).

الأسرة السادسة/ اتخذته الملكة خويت زوجة الملك تتى، والسيدة (سمرت كا) والسيدة (حمت رع) اتخذته أميرة من الدولة القديمة يصعب تحديد عهدها هى (نبتى حكنو) اتخذته بعض السيدات اللائى يحتمل أنهن من الأسرة الحادية عشرة هن (مروت – رختى حنيت – خنوت).

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته السيدة ختى زوجة خنوم حنوب
حاكم إقليم بنى حسن فى عهد سنوسرت الثانى، وحرابى وتانى
الذى اتخذت لقب " رخت نسو ماعت" كما اتخذته حنوب زوجة
أمنمحات حاكم بنى حسن فى عهد سنوسرت الأول لقب " رخت
نسو ماعت" فقط.

ألقاب الشرف للمرأة فى مصر القديمة

١- نجتت (الحامية أو المنقذة):-

هذا اللقب لم تتخذه سوى الملكة حاتشبسوت، وذلك لأنها مثل أى ملك، اعتبرت نفسها ممثلة للإله حورس على الأرض، وكان هذا اللقب من بين ألقاب الإله حورس، كما أن من ضمن ألقابه المنقذ لأبيه، وذلك طبقاً لأسطورة إيزيس وأوزيريس أن الإله حورس تمكن من الانتقام لأبيه من الإله ست، ومن ثم أصبح اللقب أحد ألقاب الملوك، واتخذت الملكة حاتشبسوت لقب (حرت نجتت ات اس) أى (الصقرة المنقذة لأبيها) وأيضاً لقب (نجتت نترو نبو) أى (حامية كل الآلهة).

٢- سات جب (ابنة جب):-

اتخذت بعض الأميرات والملكات هذا اللقب وفقاً لأسطورة خلق العالم التى تذكر: "أنه بعد أن انفصلت السماء عن الأرض أصبح جب إله الأرض حاكماً عليها، وقالت الآلهة عنه انه جب اميرنا"، وهكذا حكم جب الآلهة فوق الأرض، وعلى هذا الأساس اتخذن الأميرات والملكات هذا اللقب الذى يعنى (ابنة الملك) الذى يحكم الأرض كما حكمها جب منذ الأزل، ظهر اللقب منذ الأسرات الآتية:-

الأسرة السادسة / اتخذته الأميرة (نبت) زوجة خوى المشرف على مدينة الهرم ورئيساً لعظماء الوجه القبلى العشرة.

الدولة الوسطى/ اتخذته إحدى الملكات من عهد سنوسرت الثالث.

الدولة الحديثة/ اتخذته الملكة اعح مس زوجة تحتمس الأول.

٣- نفرت حر (جميلة الوجه):-

كان هذا اللقب قاصراً على الملكات، فهو ضمن ألقاب الإلهة حاتحور، والإلهين بتاح وآمون رع، كما أنه من ضمن ألقاب بعض الملوك، وظهر فى الأسرتين الآتيتين هما:-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة أحمس نفرتارى ونفرتيتى.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته الملكة نفرتارى.

٤- عات مروت (عظيمة المحبة):-

كان هذا اللقب قاصراً على الملكات، ظهر اللقب منذ الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات (اعح مس- حاتشبسوت- نفرتيتى).

٥- حمت (جلالة):-

بعض الآلهات اتخذن هذا اللقب، كما انه كان من بين ألقاب الملوك، ظهر منذ الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات (اح ح) حتب الثانية، أحمس، حاتشبسوت).

٦- نبت بنرت (صاحبة الرقة):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة اح ح مس زوجة تحتمس الأول.

٧- تيت آخت نت نثر (الصورة الرائعة للاله):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذت الملكة أحمس لقب (الصورة الرائعة لآمون) واتخذت الملكة حاتشبسوت الألقاب الآتية وهى (الصورة الرائعة، والصورة الرائعة لآمون، ولقب تيت آمون تب تا (صورة آمون على الأرض) وتيت رع (صورة رع) وتيت نثرو (صورة الآلهة)، واتخذت الملكة نفرو رع لقب صورة آمون المقدسة.

٨- حنوت نجم إيب (سيدة البهجة):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة اح ح مس زوجة تحتمس الأول، والملكة تى زوجة امنحتب الثالث.

٩- حنوت ثاو(سيدة النسيم):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة تى زوجة الملك امنحتب الثالث.

١٠- أ- قاشوتى(عالية الريشتين)

ب- عنت إم شوتى(الجميلة بالريشتين)

كانت الريشتان من العلامات المميزة للاله مين، أما الإله آمون فكان من بين ألقابه لقب نب شوتى ورتى أى صاحب الريشتين العظيمتين، والإله أنوريس اتخذ لقب على الريشتين، وبعد ذلك انتقل اللقب إلى بعض الملوك ثم إلى بعض الملكات، وسوف نعرض ظهور كل لقب على حدى كالآتى: اللقب (أ) ظهر منذ الأسرة الثامنة عشرة / اتخذته الملكة (موت ام ويا) واللقب (ب) ظهر منذ الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (نفرتيتى)، وفى الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته الملكة نفرتارى.

١١- نفرت سخر(سيدة الرأى "المشورة"):-

هو لقب شرفى يدل على تمكن المرأة من إبداء الرأى وتقديم المشورة، حيث ظهر فى الأسرة الثامنة عشرة/ واتخذته زوجة أحد الموظفين فى عهد تحتمس الرابع وهى تدعى (تى).

١٢- أ- نبت تاوى (سيدة الأرضين)

ب- حنوت تاوى (سيدة الأرضين)

ج- حنوت شمعو تا محو (سيدة الجنوب والشمال)

جميعها ألقاب شرف كانت قاصرة على الملكات، وكلها تعنى سيدة الأرضين أو سيدة الجنوب والشمال، وإذا نظرنا إلى الفرق بين كلمة (نبت) وكلمة (حنوت)، فنرى كلمة نبت تقابل الكلمة العربية (ذو)، واتخذته الملكات باعتبارهن زوجات الملوك على أساس أن الملك هو ذو الأرضين (صاحب الأرضين)، وكلمة حنوت تعنى سيدة، ولا علاقة لها بلقب اتخذه زوجها الملك، وهذا يعنى أن الملكة اتخذته باعتبارها السيدة الأولى فى البلاد، وهيا بنا نعرض كل لقب على حدى....

أولاً: نبت تاوى (سيدة الأرضين):-

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكة (سبك نفرو رع).

الأسرة السابعة عشرة/ اتخذت الملكة (اعح حتب) هذا اللقب، كما اتخذت لقب (سيدة الأرض) وهذا اللقب لا يعنى أنها سيدة الجنوب أو الشمال فقط، بل سيدة مصر المتحدة بقطريها.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات (أحمس نفرتارى) و(مريت آمون) ابنة الملك أحمس، و(اعح حتب الثانية) و(اعح مس) و(حاتشبسوت) و(موت ام ويا) و(تى) زوجة امنحتب

الثالث، و(نفرتيتي) و(عنخ ان با آتون) زوجة توت عنخ آمون،
والملكة (موت نجمت) زوجة حور محب.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته الملكات (سات رع) زوجة
رمسيس الأول، و(تويا) زوجة سيتي الأول، و(نفرتاري) زوجة
رمسيس الثاني، والملكة (تاوسرت).

الأسرة العشرين/ اتخذته الملكات (ايزيس) زوجة رمسيس
الثالث، وتتي، واتخذته ابنه الملك رمسيس السادس، وملكة تدعى
تنت إبت من عصر الرعامسة.

ثانياً: حنوت تاوي (سيدة الأرضين):-

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكة نفرت زوجة سنوسرت
الثاني، كما اتخذته سيدة تدعى حتبت زوجة أمنمحات حاكم إقليم
بنى حسن فى عهد الملك سنوسرت الأول.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات (أحمس نفرتاري) و(اعح
حتب الثانية) زوجة أمنحتب الأول، و(اعح مس) والملكة
(حتشبسوت) و(نفرو رع) وموت امويا والملكة تى زوجة
أمنحتب الثالث.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت اللقب الملكة نفرتاري والملكة
تاوسرت.

ثالثاً: حنوت شمعو تا محو (سيدة الجنوب والشمال):-

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكة (أحمس نفرتارى) و(اعح حتب الثانية) زوجة امنحتب الأول و(أحمس) زوجة تحتمس الأول و(إيزيس) زوجة تحتمس الثانى، والأميرة (نفرو رع) ابنة حتشبسوت والملكة موت ام ويا زوجة تحتمس الرابع، وتى زوجة امنحتب الثالث، ونفرتيتى زوجة اخناتون، والملكة عنخ اس ان آمون زوجة توت عنخ آمون.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت اللقب الملكات سات رع زوجة الملك رمسيس الأول، ونفرتارى زوجة رمسيس الثانى، واتخذته بعض بنات الملك رمسيس الثانى، والملكة تاوسرت.

الأسرة العشرين/ اتخذته الملكة تتى زوجة رمسيس الثالث، والملكة إيزيس.

عصر الرعامسة/ اتخذته الملكتان سات رع وتا نجمى.

١٣- سما نبوى (المرتبطة بالالهين):-

ظهر منذ الأسرة الأولى حيث اتخذته الملكة نيت حتب زوجة الملك نعرمر ثم اختفى بعد ذلك.

١٤- سماوت نبتى (المرتبطة بالإلهتين):-

ظهر منذ الأسرة الرابعة/ حيث اتخذته الملكات (مريت ايت اس) زوجة سنفرو، ومرسعنخ زوجة خفرع والملكة نبتى خع مرر.

الأسرة الخامسة/ اتخذته زوجة نى وسر رع والملكتان مرسعنخ ونبتى نوب.

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكة نفرت زوجة سنوسرت الثانى.

والجدير بالذكر أن كلمة سماييت أستخدمت بدلاً من كلمة سماوت فى الدولة الوسطى.

١٥- سماييت حر (المرتبطة بحورس):-

ظهر فى الأسرة الثامنة عشرة حيث اتخذته الملكة اعح مس زوجة تحتمس الأول، والأميرة حنوت تانب ابنة الملك امنحتب الثالث.

١٦- غنمت نفر حجت (المتحدة مع تاج الجنوب):-

هو لقب من ألقاب الشرف كان قاصراً على الملكات والأميرات، ظهر منذ الأسرة الحادية عشرة/ حيث اتخذته ملكة تدعى منتوحتب وملكة تدعى سبك ام ساف.

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الأميرتان نب من واتا ابنتا الملك امنمحات الثانى، والملكة ورت زوجة سنوسرت الثانى، ونفرت حنوت زوجة سنوسرت الثالث، والملكة تانى والأميرة منت ابنة سنوسرت الثالث وعات زوجة امنمحات الثالث وحاتشبسوت ومريت آمون والملكة أحمس نفرتارى واعح حتب الثانية زوجة امنحتب الأول.

فى عصر الانتقال الثانى من الأسرة الثالثة عشرة حتى نهاية الأسرة السادسة عشرة / اتخذته الملكات نوب خع اس وانى وسنب خع اس وخونو.

الأسرة السابعة عشرة/ اتخذته الملكة سبك ام سا اس والملكة اعح حتب زوجة سقن رع.

١٧- مات حر ست (من ترى حورس وست):-

هو لقب من ألقاب الشرف كان قاصراً على الملكات، وكان الإلهين حورس وست يرمز بهما للملك، وقد جاء هذا الرمز أحياناً فى ألقاب بعض الموظفين مثل لقب (حامل ختم حورس و ست) أى حامل ختم الملك، كان اللقب أكثر استعمالاً فى الدولة القديمة منه فى الدولتين الوسطى والحديثة...

هيا بنا نعرض مراحل ظهور اللقب كالاتى:-

الأسرة الأولى/ حول مقبرة الملك جر أحد ملوك هذه الأسرة عثر على بعض اللوحات منقوشاً عليها هذا اللقب.

الأسرة الثالثة/ اتخذت بعض الأميرات لقب (من ترى حورس) وقد يكون هذا اللقب اختصاراً للقب (من ترى حورس وست).

الأسرة الرابعة/ اتخذته إحدى الملكات من عهد خوفو، والملكات نيتى خع مرر أم الملك خفرع، وزوجته مرسعنخ وحجت حكنو أم الوزير سخم كا رع، وبونفر التى يحتمل أن تكون زوجة شبسكاف.

الأسرة الخامسة/ اتخذته الملكات نفرت حا نبتى زوجة ساحورع، ونبتى خع مرر زوجة أوناس والملكتان مرسعنخ ونبتى نوب.

الأسرة السادسة/ اتخذت اللقب الملكة خويت التى يرجح أنها زوجة الملك تتى، وابوت أم الملك بى الأول وزوجته مرى رع غنخ إن اس وزوجة الملك بى الثانى وهى نبت.

الأسرة الحادية عشرة/ اتخذته الملكة نفرو.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته زوجة تحتمس الأول الملكة اعح مس.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت الملكة تويا زوجة سيتى الأول لقب من ترى ست.

١٨- بنرت مروت (حلوۃ المحبة):-

ظهر اللقب منذ الدولة الوسطى ولكنه كان قاصراً على زوجات بعض موظفى الدولة، أما فى الدولة الحديثة اقتصر على الملكات و الأميرات ولم تتخذه زوجات موظفى الدولة، ففى الدولة الوسطى اتخذته سيدة تدعى خويت وأخرى تدعى كا زوجة سبك حتب المشرف على الخزانة، وبجانب هذا اللقب اتخذوا لقبى (ذات الجاذبية، ربة البيت) فى عصر الانتقال الثانى اتخذته سيدة تدعى واحت كا وقد إتخذ زوجها لقب " المشرف على المنزل" فى الدولة الحديثة (الأسرة الثامنة عشرة) اتخذته الملكات أحمس نفرتارى زوجة الملك أحمس، وموت ام ويا زوجة تحتمس الرابع والأميرة مريت أمون ابنة الملك تحتمس الثالث.

١٩- ورت حسوت (عظيمة الفضل):-

لقب من ألقاب الشرف، كان قاصراً على الملكات، ظهر منذ الأسرة الرابعة بصورتين، الصورة الأولى له تأتى (ورت) فى المقدمة وتعنى بالعربية (تميز) ويصبح اللقب يعنى (عظيمة الفضل)، والجدير بالذكر أن نافيل يرى أن هذا اللقب يعنى " كبيرة المفضلات".

والصورة الثانية له تأتى (ورت) بعد حسوت وهنا تعنى بالعربية المبالغة أو تدل على نوع من أفعال التفضيل وتعنى (جداً) ويصبح اللقب يعنى (المفضلة جداً).

وإليك عرض لمراحل ظهور اللقب فى الأسرات كالآتى:-

الأسرة الرابعة/ اتخذته الملكة (نبتى خع مرر) أم الملك خفرع، ومرسعنخ زوجته، وبو نفر التى يحتمل أن تكون زوجة الملك شبسكاف.

الأسرة الخامسة/ اتخذته الملكة (نفر مت حا نبتى) زوجة ساحورع، نبتى نوب، مرسعنخ، والملكة نبت زوجة أوناس.

الأسرة السادسة/ اتخذته الملكات (خويت) زوجة الملك تتى، وابوت أم الملك بى الأول، وزوجته (مرى رع عنخ ان اس) و(نيت)

زوجة بى الثانى.

فى الأسرات السابق ذكرها معظم الملكات اتخذن لقب (حسوت ورت) ماعدا الملكتان (نبتى خع مرر، خويت) إتخذتا لقب " ورت حسوت".

الأسرة الحادية عشرة/ اتخذت الملكة تم لقب حسوت ورت، والملكة منتوحتب اتخذت لقب " ورت حسوت" وهذا يدل على أن فى عصر الدولة الوسطى سار اللقبين جنباً إلى جنب فى هذه الفترة، كما اتخذته ملكتان يصعب تحديد عهدهم هن (نبت نهت) و(سنت).

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكة (عنختى سنوسرت) زوجة سنوسرت الأول، و(نمرت) زوجة الملك سنوسرت الثانى، والأميرة (نفرو بتاح) ابنة أمنمحات الثالث.

فى الدولة الحديثة اختفى لقب "حسوت ورت" وبقي لقب "ورت حسوت"، ونرى ذلك فى الأسرة الثامنة عشرة/ حيث اتخذته الملكات (أحمس نفرتارى) و(اعح مس) و(حاتشبسوت) و(مريت رع حاتشبسوت) و(موت ام ويا) و(تى) زوجة أمنحتب الثالث، و(نفرتيتى) و(عنخ اس ان با آتون) زوجة توت عنخ آمون، والملكة تى زوجة آى.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته الملكتان (سات رع) زوجة رمسيس الأول، (نفرتارى) زوجة رمسيس الثانى.

الأسرة العشرين/ اتخذته الملكة تتى زوجة رمسيس الثالث، والملكة ايزيس ابنة الملك رمسيس السادس.

٢٠- ورت يامت (عظيمة الجاذبية):-

لقب من ألقاب الشرف كان قاصراً على الملكات، ظهر منذ الأسرة الرابعة بصورتين، الصورة الأولى له (ورت يامت) وكان هذا اللقب شائعاً فى الدولة الحديثة، أما الصورة الثانية له (يامت ورت) وكانت شائعة فى كلاً من الدولة القديمة والدولة الوسطى.

إليك الملكات اللاتى اتخذن هذا اللقب كما يلى:-

الأسرة الرابعة/ الملكة (مريت إيت اس) زوجة الملك سنفرو،
والملكة (نبتى خع مرر) أم الملك خفرع، والملكة مرسعنخ زوجة
خفرع، وبونفر التى يحتمل أن تكون زوجة شبسكاف.

الأسرة الخامسة/ اتخذته الملكات (نفرت حا نبتى) زوجة
ساحورع، ونبتى خع مرر زوجة نفر ار كارع، ونبت زوجة
أوناس، والملكات (مرسعنخ، نبتى نوب، نوب حتب).

الأسرة السادسة/ اتخذته الملكات خويت زوجة الملك تتى،
وابوت أم الملك بى الأول، و(مرى رع غنخ ان اس) و بى
غنخ ان اس أم الملك بى الثانى.

الأسرة الحادية عشرة/ اتخذته ملكة تدعى تم.

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكة نفرت زوجة سنوسرت
الثانى، والأميرة نفرو بتاح ابنة أمنمحات الثالث.

الأسرة الرابعة عشرة/ اتخذته الملكة نوب خع اس.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات (أحمس نفرتارى، اعح
مس، حتشبسوت، موت ام ويا).

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت اللقب الملكة توى زوجة سيتى
الأول.

٢١- جدت خت نبت إير تو إن إس (كل ما تقول منفذ):-

لقب من ألقاب الشرف كان قاصراً على الملكات، يدل اللقب على ما كان يتمتع به بعض الملكات من نفوذ وكلمة مسموعة، وقد بدأ فى الظهور منذ الأسرة الثانية/ حيث اتخذته الملكة (نى ماعت حابى) التى ربما تكون زوجة الملك خع سخموى وأم الملك زوسر.

الأسرة الرابعة/ اتخذت اللقب الملكتان (مريت ايت اس) و(حنتب حرس) زوجة الملك سنفرو، والملكة خنتكاوس.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات أحمس زوجة تحتمس الأول، وموت ام ويا زوجة الملك تحتمس الرابع، ونفرتيتى زوجة أخناتون.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذت اللقب الملكة سات رع زوجة رمسيس الأول، ونفرتارى زوجة رمسيس الثانى.

٢٢- حنوت مريت إس (سيدة رعاياها):-

هو لقب من ألقاب الشرف ظهر فى الدولة الوسطى فقط، وكان قاصراً على زوجات حكام الأقاليم، حيث اتخذته ختى زوجة خنوم حنتب حاكم الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا فى عهد سنوسرت الثانى.

٢٣- زوجته المستقرة قلبه:-

لقب من ألقاب الشرف القاصرة على زوجات كبار رجال الدولة كالوزراء وحكام الأقاليم والكهنة وغيرهم، بدأ اللقب يظهر منذ الأسرة الثانية عشرة/ حيث اتخذته زوجة خنوم حتب أحد حكام بنى حسن، وسيدة تدعى (ست اتى) زوجة خنتى ام سمت أحد الموظفين فى عهد الملك سنوسرت الثانى، والسيدة كا زوجة سبك حتب الذى كان مشرفاً على الخزانة، والسيدة نوب كاوى زوجة وخ حتب المشرف على الكهنة، وابنته تدعى ثبت حت حنوت سن وآى زوجة محارب يدعى سنى غنخ والسيدة (ادى) والدة (جفا حعبى) الحاكم المصرى فى كرما، وزوجته سنو ووبا، والسيدة نوب ونوت ابنة جحوتى حتب حاكم إقليم بنى حسن.

عصر الانتقال الثانى/ اتخذته السيدة واحت كا.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته السيدات رناوى زوجة أحد الكهنة فى عهد تحتمس الأول هو أمنحتب، والسيدة موت ارى زوجة كاتب الجيش الذى يدعى ثانى فى عهد تحتمس الرابع، و زوجة رجل يدعى أمون ام حاب، ومريت زوجة رجل يدعى بن واح، واثنى زوجة كاتب الجيش الذى يدعى حورمحب، و(تلاوى) زوجة الكاتب نخت وتنت امننت، زوجة أحد الفنانين الذى يدعى نعم عواى، وابنة نب أمون أحد رجال الشرطة فى عهد تحتمس الرابع، و مريت بتاح ابنة رعموزا وزير أمنحتب الثالث، ونفرتارى زوجة أحد كهنة أمون، و حنوت زوجة باحرى حاكم إقليم الكاب، تاخعت زوجة نفرحتب أحد شخصيات عصر الملك

حور محب، و مريت زوجة سن نفر رئيس المدينة الجنوبية
والمشرف على شونتى الإله آمون فى عهد أمنحتب الثانى.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته السيدة يوى زوجة آمون مس
كاهن الملك أمنحتب الأول فى عهد الملك رمسيس الأول، ومرت
سجر زوجة باك ان خونسو الكاهن الأول لآمون فى عهد
رمسيس الثانى، وعات مروت زوجة رجل يدعى حوى،
ونفرتارى زوجة ثاتى نفر الكاهن الأول لآمون.

الأسرة العشرين/ اتخذته إحدى السيدات فى عهد الملك رمسيس
التاسع.

٢٤- حسيت نت (المفضلة لدى):-

هو لقب مرتبط بالآلهة مثل (آمون - حورس) والآلهات
(حاتحور- موت- ايزيس) وأحياناً يرتبط بملك أو ملكة، اتخذته
الملكات و زوجات الكهنة والموظفين وكبار رجال الدولة، بدأ
اللقب فى الظهور منذ الأسرة الثامنة عشرة، وإليك بعض الأمثلة
المعروفة له كالآتى:-

المرتبط بالإله آمون....

فى الأسرة الثامنة عشرة اتخذت الملكة حاتشبسوت لقب "
المفضلة لدى آمون فى طيبة" وذلك لأنها كانت تعتبر نفسها ابنة
لهذا الإله، وأيضاً اتخذت اللقب سيدة تدعى نحت و السيدة
تاورت.

المرتبط بالملك... أو المرتبط بالإله الطيب (نتر نفر)...

اتخذت الملكة تى زوجة امنحتب الثالث لقب "المفضلة لدى الإله الطيب(الملك)" كما اتخذت تى زوجة آى التى كانت محظية فى حريم هذا الملك و مرضعة الملكة نفرتيتى الألقاب(المفضلة العظيمة لدى وع ان رع (إخناتون) – المفضلة لدى الإله الطيب (الملك) – المفضلة لدى زوجة الملك العظمى (الملكة نفرتيتى)) والسيدة باكى مرضعة الملك امنحتب الثانى ونيت، واتخذته أم كا ام حرايب سن الكاهن الثالث لآمون فى عهد أمنحتب الثالث، وتويا أم الملكة تى، و نبت كا بنى مرضعة سات آمون ابنة أمنحتب الثالث، وسجر تاوى زوجة أحد رجال الشرطة، و آى زوجة نفر حتب المشرف على حقوق الإله آمون، والسيدة كنر واتخذت سيدة من عصر العمارنة تدعى ابى لقب "المفضلة الحقيقية لدى وع ان رع"، اتخذت مرت رع أم الوزير باسر لقب "المفضلة العظيمة لدى الإله"، واتخذت سيدة نفرت موت لقب "المفضلة العظيمة لدى آلهة طيبة".

المرتبط بسيد الأرضين...

اتخذت سات آمون ابنة امنحتب الثالث لقب "المفضلة لدى سيد الأرضين"، واتخذت السيدة سنر من عهد إخناتون لقب "المفضلة العظيمة لدى سيد الأرضين".

المرتبط بالإلهة حاتحور...

اتخذت زوجة حور محب هي (موت نجمت) لقب "المفضلة لدى حاتحور"، والسيدات موت ارى زوجة ثانى الكاتب الملكى وقائد الجند فى عهد الملك تحتمس الرابع، و تنت امننت زوجة نعم عواى أحد الفنانين فى عهد تحتمس الرابع، وتويا أم الملكة تى، ومحنت ابنة مننا مساح الأراضى وربما يكون فى عهد تحتمس الرابع، والسيدة تاوى واى اتخذت لقب "المفضلة العظيمة لدى حاتحور"، والسيدات ماى زوجة خونسو الكاهن الأول للملك تحتمس الثالث فى عهد رمسيس الثانى، ويوى زوجة بانب خادم سيد الأرضين فى مكان الحق، والسيدة اى وتاتى.

المرتبط بالإلهة موت...

اتخذته السيدتان آمون ام ابنة كا ام حرايب سن الكاهن الثالث لآمون فى عهد أمنحتب الثانى، ومريت زوجة نفر حتب الكاتب الرئيسى للإله آمون، واتخذته السيدتان ارت نفر وتا آمون.

المرتبط بالإلهة سخمت...

اتخذته السيدة خبوى ننسى زوجة خع ام واست المشرف على الأراضى الشمالية.

المرتبط بالإله حورس...

اتخذته الملكة سات رع من الأسرة التاسعة عشرة.

٢٥- حنوت حموت نبوت(سيدة كل السيدات):-

هو لقب من ألقاب الشرف والتكريم، يعنى سيدة كل السيدات أو الزوجات، هذا اللقب اتخذته الملكات والأميرات وزوجات حكام الأقاليم، لم يكن شائع كباقي ألقاب الشرف الأخرى. وإليك بعض الأمثلة لمن حملنه طوال عصور التاريخ المصرى كما يلى:-

الأسرة الحادية عشرة/ اتخذته الملكة نفرو.

الأسرة الثانية عشرة/ اتخذته الملكة نفرت زوجة الملك سنوسرت الثانى، واتخذته السيدة سات اب زوجة خنوم حتب أحد حكام إقليم بنى حسن فى عهد الملك أمنمحات الأول.

الأسرة الرابعة عشرة/ اتخذته الملكة نوب خع اس زوجة الملك سيك ام ساف.

فى الدولة الحديثة كان قاصراً على الملكات حيث فى **الأسرة الثامنة عشرة/** حملته الملكة أحمس زوجة تحتمس الأول، والملكة نفرتيتى زوجة إخناتون، واتخذت الملكة مريت رع حاتشبسوت زوجة الملك تحتمس الثالث لقب "سيدة زوجات الملك".

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته الملكة توى زوجة ستى الأول.

٢٦- نبت يامت(ذات الجاذبية):-

لقب من ألقاب الشرف، فى عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثانى كان قاصراً على زوجات موظفى الدولة، أما فى الدولة الحديثة كان قاصراً على الملكات، وكان هذا اللقب فى جميع فترات ظهوره كان يسبق بلقب "حلوۃ المحبة" مباشرة.

هيا بنا نعرض لكم الأمثلة لمن حملنه كالآتى:-

الدولة الوسطى/ اتخذته السيدة خويت، وزوجة سبك حتب الذى كان يشغل وظيفة المشرف على الخزانة هى السيدة كا.

عصر الانتقال الثانى/ اتخذته السيدة واحت كا زوجة سبك حتب الذى يحمل لقب المشرف على المنزل.

الأسرة الثامنة عشرة/ اتخذته الملكات أحمس نفرتارى زوجة الملك أحمس، وتى زوجة أمنحتب الثالث، ونفرتيتى زوجة اخناتون، وعنخ اس ان با أتون زوجة الملك توت عنخ أمون.

الأسرة التاسعة عشرة/ اتخذته الملكة سات رع زوجة الملك رمسيس الأول، ونفرتارى زوجة الملك رمسيس الثانى.

الأسرة العشرين/ اتخذت اللقب الملكة تتى زوجة رمسيس الثالث.

٢٧- تيست حر(رفيقة حور):-

كان اللقب قاصراً على الملكات، ظهر فى عصر الدولة القديمة فقط، كان يسبق هذا اللقب لقب "سميرة حور" ما عدا لقب الملكة مري رع عنخ ان اس جاء بعده.
وإليك الأمثلة الآتية عليه:-

الأسرة الرابعة/ اتخذته الملكة مرسعنخ زوجة خفرع، والملكة نبتى خع مرر.

الأسرة الخامسة/ اتخذته الملكات نفرت حا نبتى زوجة ساحورع، ونبتى نوب ومرسعنخ.

الأسرة السادسة/ اتخذته الملكة مري رع عنخ ان اس زوجة بيبى الأول.

٢٨- شبت نسو(حسيبة الملك):-

هو لقب من ألقاب الشرف ظهر منذ الدولة القديمة واستمر فى الدولة الوسطى، كان قاصراً على زوجات وبنات بعض الموظفين والكهنة، كما أن معظم السيدات اللائى اتخذن اللقب كن كاهنات وخاصة للإلهة حاتور، والجدير بالذكر أن بعض الرجال اتخذوا هذا اللقب، كما أن اللقب اختفى فى الدولة الحديثة، ولكن اتخذت السيدة ان يوهاى لقباً مشابهاً هو شبت -بر-عا....

هيا بنا نعرف بعض الأمثلة لمن حملنه كما يلى:-

الأسرة السادسة/ اتخذته السيدات ارت نس ابنة يوى المشرف على مدينة الهرم، وابنتها حات كو والسيدة حتب حتبو، وانى، ونفرت اتي، ونبت، وباخوت، وثلاث بنات لرجل يدعى ابي الكاهن المرثل هن(حنوت، تخيت، مرت اييب) والسيدات(اتي، سنتى، ست ابتي، واجت).

هناك بعض السيدات من الدولة القديمة إتخذن اللقب، ولكن يصعب تحديد عهدهن وهن(مرى، حننت، دوات حاتحور، حاتحور عنخ، حاتحور حتب، مرر، آتى حاتحور ام حات).

عصر الانتقال الأول/ اتخذته السيدات (ببى عنخ ان اس – ادو – ست نت نفرت).

هناك بعض السيدات اتخذن اللقب ولكن يرجح أنهن من الفترة ما بين عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى وهن (سمتك – مروت – حنيت – انى).

وظائف المرأة فى مصر القديمة

١- سجت عش (خادمة أو ملبية النداء):-

هو لقب من ضمن ألقاب العمال الذين كانوا يقومون بنحت ونقش مقابر ملوك الدولة الحديثة فى البر الغربى لطيبة حيث أنهم كانوا يوصفون بأنهم الخدم الذين يعملون فى مدينة الحق وهى مدينة الموتى، وكانت منازل هؤلاء العمال وجبانتهم فى منطقة دير المدينة، وظهر فى الأسرة الثامنة عشرة حيث اتخذته بعض زوجات هؤلاء العمال مثل (سخت انسى، وكابنى).

٢- خندت (خادمة الإلهة نيت):-

هو لقب عرفت به الكاهنة أو الخادمة الخاصة للإلهة نيت، ظهر فى الأسرة الثامنة عشرة حيث اتخذته إحدى السيدات من عهد الملك امنحتب الثالث، وفى الأسرة التاسعة عشرة اتخذته إحدى السيدات من عهد رمسيس الثانى.

٣- سادت (كاهنة موسيقية):-

هو لقب نوع من الكاهنات ربما تكون كاهنة موسيقية تشترك مع الكاهنة مرت فى بعض طقوس أعياد سد، والنص الوحيد الذى يشير لها يرجع إلى الأسرة التاسعة عشرة من عهد رمسيس الثانى ويذكر النص "دوا نسوان سادت" أى (عبادة الملك

بواسطة الكاهنة سادت) وكان النص يعلو نقش لفتاة تحمل السستروم مما يدل على أنها وظيفة هذه الكاهنة لها صلة بنوع من الرقص أو الغناء. (أنظر الشكل ١).

٤- إبات (الراقصة):-

يرجع المثل الوحيد له إلى الأسرة السادسة.

٥- ورت خنرت (كبيرة الحريم):-

هى وظيفة شغلتها رئيسة المحظيات، حيث أن الملوك والأمراء وحكام الأقاليم وكبار رجال الدولة كان يضم بعضهم عدداً من المحظيات بجانب زوجاتهم، كانت مهمة كلاً منهم أن يشرحن قلب سيدهن بالرقص والغناء والموسيقى، وكان دخول المرأة فى حريم الملك شرف كبير لها، ومنهن من أصبحن زوجات للملوك، وعندما اتسعت الإمبراطورية المصرية فى عصر الدولة الحديثة أصبح الملوك وكبار رجال الدولة تضم حريمهم عدداً من المحظيات الأجنبية مع المصريات، لم يكن نظام الحريم قاصراً على البشر بل كان أيضاً لبعض الآلهة عدداً من المحظيات فى معابدهم على رأسهن سيدة تحمل لقب ورت خنرت أى كبيرة الحريم وهى فى معظم الأحوال زوجة الكاهن الأكبر أو ابنته أو زوجة الكاهن الثانى، ولأن إله الإمبراطورية المصرية هو الإله آمون فكان يحظى بعدد من المحظيات أكثر من الآلهة الأخرى، ومن بين الآلهة التى كانت لها محظيات هم (أنوريس- حرى

شنف- مين- سبك- جحوتى- أوزيريس-ايون موتف- منتو- وب
واوت معبود أسيوط- الإله بتاح التى كان محظياته يسمون
السيدات النبيلات العظيمات فى معبد بتاح)، كما كان هناك
محظيات للآلهات (موت-إيزيس-نخبت-باستت)، والجدير بالذكر
أن حريم الإله آمون لم يكن سوى مغنيات، والدليل على ذلك
التحاق المغنيات بمقر زوجة الإله التى كانت على رأس حريم
آمون، كما أن زوجة أحد كبار كهنة آمون اتخذت لقب خنيت ان
آمون أى مغنية آمون أو لقب شمعيت نت آمون، ويرى بلاكمان
أن نظام الحريم نشأ فى هليوبوليس قبل طيبة ويدلل على كلامه
بأن الإله (ايون موتف) هو أول إله ذكر له حريم، وقد ذكره كتاب
الموتى فى الفقرة رقم ١٧٢ وهو فى معبد الشمس فى
هليوبوليس، وهو يتخذ هيئة الإله حورس، هناك بعض السيدات
اتخذن لقبى مغنية آمون وكبيرة حريم آمون معاً مثل (تويا) أم
الملكة تى، وسيدة تدعى (واجت رنبت) من الأسرة التاسعة
عشرة.

هيا بنا نتتبع هذه الوظيفة فى التاريخ المصرى ونتعرف على
السيدات اللائى شغلن هذه الوظيفة كما يلى:-

ظهر اللقب فى الدولة القديمة حيث كانت رئيسة الحريم تحمل
لقب (اميت رخنرت) أى المشرفة على الحريم، وأقدم مثل لهذا
اللقب يرجع إلى الأسرة الرابعة حيث اتخذته السيدة (حمت رع)
واتخذت أيضاً لقب (خكرت نسو وعتت) أى مزينة الملك الوحيدة
(واميت رحست) أى المشرفة على الغناء.

فى الفترة بين الأسرتين التاسعة والعاشرة اتخذت إحدى الكاهنات التابعة للإلهة حاتحور لقب (المشرفة على حريم الإله ايون موتف) هى حنتى، هو أقدم مثال محظيات أحد الآلهة.

فى الدولة الحديثة شغل هذه الوظيفة زوجات كبار الكهنة، وسيدات أردن الحصول على شرف الانتماء إلى حريم الآلهة، وبعض الملكات والأميرات على اعتبار أنهن زوجة أو ابنة الملك الذى يعتبر الكاهن الأكبر فكان من حق الملكات والأميرات أن يشغلن هذه الوظيفة.

الأسرة الثامنة عشرة/ لقب كبيرة حريم آمون اتخذته الملكة (أحمس نفرتارى، وسات آمون ابنة امنحتب الثالث، والسيدات تويا أم الملكة تى، وابنى زوجة بتاح مس الوزير والكاهن الأول لآمون فى عهد أمنحتب الثالث)، ولقب كبيرة الحريم اتخذته موت ام ويا، ولقب كبيرة حريم سبك اتخذته السيدة مريت مرضعة الملكة تى عا أم الملك تحتمس الرابع وكان زوجها سبك حتب مشرفاً على كهنة الإله سبك، كبيرة حريم مين اتخذته تويا حيث كان زوجها كاهناً للإله مين، كبيرة حريم موت اتخذته السيدة تاوى واى زوجة ثاتى نفر الكاهن الأول لآمون، والسيدة بوى، كبيرة حريم باستت اتخذته خبوى ننسى زوجة خع ام واست المشرف على الأراضى الشمالية، كبيرة حريم نخبت اتخذته زوجة با حرى حاكم الكاب.

الأسرة التاسعة عشرة/ لقب كبيرة الحريم اتخذته الملكة سات رع زوجة رمسيس الأول، والملكة نفرتارى زوجة رمسيس

الثانى، ولقب كبيرة حريم آمون اتخذته توى زوجة سيتى الأول وبا تا عنتى ابنة الملك رمسيس الثانى ومريت رع أم با سر الوزير فى عهدى سيتى الأول ورمسيس الثانى وتى ابنة الوزير با سر ونفرت موت زوجة ستاو نائب الملك فى كوش فى عهد رمسيس الثانى ومرت سجر زوجة باك ان خونسو الكاهن الأول لآمون فى عهد رمسيس الثانى وتا خعت زوجة نب ونن اف الكاهن الأول لآمون فى عهد رمسيس الثانى، و لقب كبيرة حريم أوزيريس إتخذته السيدة تى زوجة ون نفر الكاهن الأول لأوزيريس فى عهد رمسيس الثانى، ولقب كبيرة حريم أمنتب هو أمنتب ثانى ملوك الأسرة الثامنة عشرة والذى عومل كإله بعد وفاته اتخذته يوى زوجة آمون مس الكاهن الأول لأمنتب الأول فى عهد رمسيس الأول، ولقب افر ام خنرت ان سبك أى" الممتازة فى حريم سبك" اتخذته مريت زوجة سبك حنتب المشرف على الخزانة، ولقب كبيرة حريم حرى شف اتخذته السيدة حو نر زوجة مين مس الكاهن الأول لآمون فى عهد رمسيس الثانى، كما أن أم هذا الكاهن التى تدعى خعت نسو اتخذت لقب كبيرة حريم أنوريس.

الأسرة العشرين/ اتخذت السيدات موت ام ويا أم "انحور مس" المشرف على ثيران الإله أنوريس وابنته اى، و زوجة "آمون ام ابت" كاهن آمون وتدعى تا مرت، و زوجة وباك ان خونسو الكاهن الأول لآمون فى عهد رمسيس الثالث وتدعى مرت سجر، جميعهن اتخذن لقب (كبيرة حريم آمون)، ولقب كبيرة حريم

جحوتى اتخذته السيدة تاي التى كان زوجها كاتباً للإله آمون ومشرفاً على العمل فى الكرنك ويدعى رعموزا، كما اتخذته أمه، أما لقب كبيرة حريم مونتو اتخذته السيدة التى تدعى وياى التى كان زوجها الكاهن الأول لمونتو سيد طيبة فى عهد رمسيس الثالث ويدعى تورو، ولقب كبيرة حريم نخت اتخذته عات مرت ابنة حوى الكاهن الأول للإلهة نخت.

هناك سيدات اتخذن لقب كبيرة حريم آمون من الدولة الحديثة ولكن يصعب تحديد وقتهن وهن (ماهى- ونفرت موت)، أما لقب كبيرة حريم إيزيس اتخذته إيزيس نفرت.

٦- شمعية نت نثر(نثر) "مغنية الإله(الالهة)" :-

هى من إحدى الوظائف الدينية فى مصر القديمة، حيث أن صاحبته بمثابة كاهنة تقوم بالغناء للآلهة والآلهات فى المعابد، كن بعضهن ينتمين إلى الطبقات العليا أو الدنيا، فمنهن أمهات و زوجات و بنات الوزراء وكبار الكهنة وقواد الجيش والكتبة والموظفين، وكانوا من ضمن الحريم الخاص بالآلهة والآلهات، ومن الواضح أن المغنيات كن يقسمن إلى مجموعات كهنوتية، و ربما أقصى عدد للمجموعات هو أربعة فى المعابد، والدليل على ذلك اتخاذ سيدة تدعى يوى من الدولة الحديثة لقب شمعية ان آمون حر سا سن-نو أى مغنية آمون من المجموعة الكهنوتية الثانية، واتخذت سيدة تدعى بات من الأسرة الثامنة عشرة لقب شمعية نت آمون حر سا فدو- نو أى مغنية آمون من المجموعة

الكهنوتية الرابعة، كانت مهمة شمعيت هي هز الصلاصل وترتيل الأناشيد والصلوات فى الأعياد و الاحتفالات الدينية، كما أن المغنيات لم يقتصرن على إله معين بل يوجد مغنيات للآلهة (آمون - حرى شف - أنوريس - جحوتى - مونتو - أوزيريس - خنوم - حعبى - حورس) و الآلهات (باستت - حاتحور - إيزيس - موت)، لقد ظهرت وظيفة شمعيت منذ الدولة الوسطى دون أن ترتبط باله معين حيث اتخذته السيدات (سن عنخ - سنبت - خويت)، أما فى الدولة الحديثة كثر عددهم بشكل واضح وذلك لأن عدداً كبيراً من النساء فى طيبة أو بالقرب منها شغلن هذه الوظيفة هيا بنا الآن نتتبع هذه الوظيفة فى الأسرات:-

أولاً: وظيفة مغنية آمون:-

الأسرة الثامنة عشرة/ شغلتها رناى زوجة امنحتب كان كاهناً فى عهد تحتمس الأول، ورى زوجة أمنحتب الكاهن الثانى لآمون فى عهد تحتمس الثالث، وبناته (موت نفرت - حنوت تاوى - ثانى)، ومريت آمون زوجة إمنمحات الكاهن فى عهد تحتمس الثالث، ومريت زوجة سن نفر عمدة المدينة الجنوبية فى عهد امنحتب الثانى، وإيزيس ام جحوتى المشرف على منزل ممرى الكاهن الأول لآمون، وتاوى زوجة نخت الكاتب فى عهد تحتمس الرابع.

فى عهد امنحتب الثالث/ شغلن الوظيفة السيدات تويا ام الملكة تى، وبنات الوزير بتاح مس هن (نفرتارى – حمت نتر- موت نفرت) وزوجة الوزير رعموزا مريت بتاح وباكى زوجة ساموت الكاهن الثانى لآمون، وحنوت تاوى زوجة كا ام حرايب سن الكاهن الثالث لآمون وبناته (آمون ام ابت – موت نفرت) وزوجة الكاتب امنمحات السيدة مريت آمون، وحرأى زوجة نفر حتب المشرف على حقول آمون، وتاخعت زوجة نفر حتب الأب الإلهى لآمون وبناته (موت نجمت – كئر – نفرتارى) وزوجة نخت آمون التى تدعى موت نفرت.

فى عهد حور محب/ شغلتها بى زوجة رى الكاتب الملكى فى عهد هذا الملك.

ربما فى عصر الملك آى/ شغلتها مريت رع زوجة نفر حتب الكاتب الرئيسى لآمون.

الأسرة التاسعة عشرة/ شغلتها السيدات (حاتشبسوت) زوجة وسر حات الكاهن الأول لروح الملك تحتمس الأول فى عهد سيتى الأول، وأمه حنوت تاوى ومن عهد هذا الملك شغلت الوظيفة سيدة تدعى نفرتارى زوجة با شد رسام آمون فى مكان الحق، وأمه موت نفرت، والسيدات (حمت نتر – تا آمون – تا باك ان خونسو)، وحنور زوجة نفر نبت رئيس النساجين.

فى عهد رمسيس الثانى/ شغلتها السيدات نفرتارى ابنة رمسيس الثانى، وباك خونسو زوجة جحوتى ام حب رئيس نساجى الإله

أمون، وعبت زوجة باتب خادم سيد الأرض فى مدينة الحق،
وسيدة تدعى نايا، وتى أم الوزير باسر، ومياى زوجة خونسو
الكاهن الأول لتحتمس الثالث فى عهد رمسيس الثانى، وواجت
رنبت، ونفرت موت زوجة ستاو نائب الملك فى كوش.

فى عهد مرنبتاح/ شغلت الوظيفة رع يا ونبت تاوى زوجتا ثاى
الكاتب الملكى لرسائل سيد الأرضيين.

الأسرة العشرين/ شغلتها السيدات تويا ونفرتارى زوجة تانفر
الكاهن الثالث لأمون فى عهد رمسيس الثالث، وتا ام خرد زوجة
الخادم سجم عش أوزيريس مس، وآمون ام أوبت وتا موت
وماعت نفرت أم خعو آمون المشرف على الصناعات فى معبد
رمسيس الثالث، وزوجته نفرتارى ام حب وتامرت زوجة باى
عا صانع الأحذية.

ثانياً: مغنيات بعض الآلهات والآلهة:-

مغنية نخبت/ شغلتها خنمت زوجة باحرى حاكم الكاب.

مغنية باستت/ شغلتها سيدة تدعى مننا.

مغنية حبى(إله النيل)/ شغلتها سيدة تدعى موت ام منو زوجة
انحور مس المشرف على ثيران الإله انورس.

مغنية جحوتى/ شغلتها السيدات موت ايما زوجة ثانى الكاتب الملكى فى عهدى امنحتب الثانى وتحتمس الرابع، ومريت زوجة سبو ام موت الساقى الملكى فى عهد أمنحتب الثانى.

مغنية أنوريس/ شغلتها سيدة تدعى حنوت زوجة أمنحتب الكاهن الأكبر للإله أنوريس، وسيدة تدعى خعت نسو.

مغنية خنوم/ شغلتها السيدة موت نفرت وسيدة تدعى ببو.

مغنية أوزيريس/ شغلتها ميانى أم ونن نفر الكاهن الأول لأوزيريس فى عهد رمسيس، وزوجته تى.

مغنية مونتو/ شغلتها السيدتان مس وتاوسرت.

مغنية إيزيس/ شغلتها سيدة تدعى تى، وزوجة كا نخت رئيس حملة السهام، والسيدة تا موت نفرت، وكانت نوب خسبد مغنية إيزيس العظيمة.

٧- حسن (المغنية) :-

تلك الوظيفة صاحبها تقوم بالغناء فى الحفلات العائلية والأماكن العامة، ومن السيدات اللاتى شغلن الوظيفة كالاتى:-

الدولة القديمة/ شغلها سيدة تدعى نفرت.

الأسرة الرابعة/ اتخذت سيدة تدعى حمت رع لقب اميت – رحست أى المشرفة على المغنيات.

الدولة الوسطى/ اتخذت كابت لقب مغنية سيدتها.

الأسرة الثانية عشرة/ شغلها إحدى السيدات فى عهد الملك سنوسرت الأول، واتخذت سيدة أخرى لقب حست ام بنت أى المغنية بالقيثار.

الدولة الحديثة/ شغلها سيدة تدعى باكت.

٨- سجاتت(رئيسة الخزانة):-

وظيفة ظهرت فى الدولة الوسطى فقط، شغلها ثات إحدى زوجات خنوم حتب حاكم الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر العليا فى عهد سنوسرت الثانى.

٩- كسكت(الراقصة):-

عرفت الراقصات فى الدولة الوسطى بهذا اللقب.

١٠- خنوت وخنيت(العازفة أو الموسيقية):-

ظهرت هذه الوظيفة بصورتين هما (خنوت وخنيت)، والوظيفة فى صورتها خنوت أقدم من وهو فى صورة خنيت، فى الدولة الحديثة شغلت هذه الوظيفة بعض السيدات، وكن ينتمين للإله آمون، والتاسوع العظيم فى الكرنك، والإلهة حاتحور ربة دندرة، وكن مهتمهن هز السستروم والغناء وعزف الموسيقى فى أعياد بعض الآلهة والآلهات...

وإليك تتبع الوظيفة كما يلي:-

أولاً: الوظيفة فى صورتها (خنوت):-

عرفت الوظيفة بهذه الصورة منذ الأسرة السادسة حيث اتخذته السيدة حتى زوجة بى عنخ المشرف على كهنة حاتور، حيث كان لقبها خنوت نت حاتور أى موسيقية حاتور.

من الأسرة الثانية عشرة من عهد سنوسرت الأول هناك نص وجد فيه (خنوت نور – بر بن ان أوزير) أى عازفات معبد أوزيريس هذا، ومن الواضح أن هذا النوع من الموسيقىات كن ينتمين لمعبد أوزيريس فى أبيدوس، ومعبد حاتور فى القوصية.

ثانياً: الوظيفة فى صورتها (خنيت):-

ظهرت الوظيفة بهذه الصورة منذ الدولة الوسطى حيث اتخذته بعض السيدات، وأيضاً فى الدولة الحديثة، كما صورت الموسيقىة (خنيت) فى مقبرة أحد الأمراء ويدعى سنبي فى عهد الملك أمنمحات الأول حيث كانت تواجه صاحب القبر وفى يديها السستروم وعقد منيت وكانت تتمنى للكا(القرين) العمر الطويل، وترجو القبول من الإلهة حاتور التى يمكن لرموزها مثل (علامة عنخ) أن تمنح الحياة.

١١- سخمتى ششتى أو غرى ششت (حاملة السستروم):-

هى وظيفة كانت مهمة شاغلتها هز الصلاصل وهى إحدى مهام (زوجة الإله)، ولكن كما نرى أن الملكات اللائى اتخذن لقب حاملة السستروم لم يكن من بين ألقابهن لقب زوجة الإله، باستثناء الملكة تتى إحدى ملكات الأسرة العشرين وزوجة الملك امنحتب الثالث، صورت وهى على رأسها زينة الرأس الخاصة بزوجة الإله وهى تحمل السستروم ويتقدمها الملك، هناك نص الملكة نفرتارى زوجة رمسيس الثانى ويذكر " غريت ششت حر حتب ات اس آمون" أى (حاملة السستروم لإرضاء أبيها آمون)، وكانت الآلهات (حاتحور و إيزيس) يقمن بتلك الوظيفة أمام الملوك، ومن هنا نستنتج أن قيام الملكات بهذه الوظيفة هى من أجل رغبة منهن فى إرضاء الإله أو الآلهة، وأيضاً من الملكات والسيدات قمن بالوظيفة تقليداً للآلهتان حاتحور وإيزيس...

وهنا يخطر ببالك أيها القارئ وتتساءل عن السستروم.. فما هى؟

السستروم هى إحدى الآلات الموسيقية التى كانت رمزاً من رموز الإلهة حاتحور، حيث كانت تصور واقفة أمام الملوك تهز السستروم بيدها اليمنى، وفى يدها اليسرى تحمل (عقد) منيت وفى بعض الأحيان كان الملك يتسلم السستروم من الإلهة إيزيس، وكان النص المصاحب هو " شسب ان، ك منيت شسششت خنم سن حعو، ك ام سنب" أى (خد لنفسك منيت والسستروم حتى يجعلوا الصحة ترى فى جسدك)...

هيا بنا نعرف مراحل ظهور الوظيفة كما يلي:-

أولاً: سخمتى ششتى:-

هو لقب اتخذته سيدات وملكات، وهو يعنى حامله السستروم، ظهر منذ الأسرة الثامنة عشرة حيث اتخذته الملكة موت ام ويا، واتخذت السيدة سبك نخت لقب " لاعبة السستروم للإله آمون"، وفى الأسرة التاسعة عشرة اتخذت انيت أم الكاتب الملكى مين مس فى عهد رمسيس الثانى لقب "لاعبة السستروم للإلهة إيزيس"، وفى الأسرة العشرين اتخذت الملكة تتى زوجة رمسيس الثالث لقب "لاعبة السستروم للإله آمون".

ثانياً: غرى ششت:-

هو لقب قاصراً على الملكات فقط، ويعنى حامله السستروم، ظهر منذ الأسرة الثامنة عشرة حيث اتخذته الملكات (أحمس نفرتارى- نفرتيتى- وربما الملكة عنخ اس ان با أتون) وفى الأسرة التاسعة عشرة اتخذته الملكة نفرتارى.

١٢- إميت رسخمخ إيب نب ان نسو(المشرفة على كل متع الملك):-

١٣- إمس(ت) ر(إبا) و(ت) إن نسو(المشرفة على راقصات الملك):-

ظهرت الوظيفتان السابقتان فى الدولة القديمة فقط، حيث شغلتهما سيدة تدعى نفرس رس.

١٤- حبتي (المجدفة):-

ظهرت هذه الوظيفة فى الدولة الوسطى فقط، حيث اتخذت السيدة رعت لقب "حبتي نسو" أى "مجدفة الملك".

١٥- وعرتي (المشرفة أو الملاحظة):-

ظهرت تلك الوظيفة فى الدولة الوسطى فقط، حيث شغلتها بعض السيدات.

١٦- وعبت (المطهرة):-

ظهرت هذه الوظيفة منذ الدولة القديمة خاصاً الأسرة الرابعة حيث شغلتها السيدة نفرت زوجة اى المشرف على الجيش، وفى الدولة الوسطى ذكر فى إحدى برديات اللاهون أن أرملة جندى قد شغلت تلك الوظيفة، كما أن بعض السيدات شغلن تلك الوظيفة يحتمل أنهن من الدولة الوسطى أو من الأسرة الثالثة عشرة مثل (سمنت) ام الكاتب نفر حتب وهى مطهرة الإله خونسو، و سنب تى سى سمنت أم أحد الكتبة، كانت مهمة المطهرات إبداء رأيهن فى الحيوانات المذبوحة إذا كانت طاهرة أم غير طاهرة عن طريق فحص دمائها.

١٧- ششيت(الكاتبة):-

كانت وظيفة الكتابة قاصرة على الرجال، حيث أن في مصر القديمة كانت مجالات الثقافة والتعليم قاصرة على الرجال، ولكن لا يعنى ذلك أن بعض النساء لم ينلن قسطاً من التعليم وخصوصاً الملكات والكاهنات اللائى لعبن دوراً كبيراً فى التاريخ المصرى القديم، كما أن بترى أشار إلى أن بعض السيدات كن يقمن بكتابة رسائل الملكة.

ومن هنا تستنتج الباحثة أن فى الدولة القديمة عرفت بعض النساء القراءة والكتابة ولكنهن لم يمارسن وظيفة الكاتبة، وفى الدولة الوسطى شغلتهن إحدى السيدات، وأوضح مثال وصل إلينا لسيدة شغلت هذه الوظيفة يرجع إلى الأسرة السادسة والعشرين وهى(ارت رو) الخادمة الرئيسية (شمست عات) لعبادة الإله (نيت اقرث) حملت لقب "شش سحمت" أى "الكاتبة"، كان لقب كاتبة من بين ألقاب الإلهة (ششات) إلهة الكتابة، والجدير بالذكر لم تشغلها سيدات عصر الدولة الحديثة.

١٨- ورشت(كاهنة):-

تعتبر وظيفة الكاهنة أرقى وظائف السيدات الدينية فى الدولتين القديمة والوسطى، حيث أنها لم تكن قاصرة على الرجال فقط، بل كان للنساء دوراً مهماً فيها حيث كان هناك كاهنات للألهة حاتحور كما كان لها كهنة من الرجال ولكن كان عددهم أقل من الكاهنات، وأيضاً للألهة نيت إلهة صا الحجر (سايس) عدد من

الكاهنات حيث تلى الآلهة حاتحور فى عدد الكاهنات، ولكن لم يكن لها كهنة من الرجال، والآلهة باخت والآلهين جحوتى، و أنوبيس وبعض ملوك الدولة القديمة جميعاً كان لديهم كاهنات أيضاً، والجدير بالذكر أن تلك الوظيفة اختفت فى الدولة الحديثة ليشغلن النساء وظيفة دينية أخرى هى " شمعية " أى " المغنية " التى قمت بذكرها سابقاً.

وهنا تتسائل أيها القارىء! كيف يصلن النساء لهذه الوظيفة؟ وما هى مهمتهن؟

يلتحقن بها عن طريق الملك نفسه، أو عن طريق من يمثله كحاكم، أو الكاهن الأكبر، أو عن طريق شراء أو ميراث تلك الوظيفة حيث كان لها نصيب فى الكهنوت مساوى لنصيب الكاهن، والدليل على ذلك فى الدولة القديمة عين نى كا عنخ الكاهن الأكبر لحاتحور كل أولاده كهنة للآلهة حاتحور، وكان من بينهم بنت، حيث لم يفرق بينهم فى نصيب كل منهم ومدة خدمته....

كانت مهمتهن تقديم القرابين، وحرق البخور، وصب ماء القرбан، بمعنى آخر كانت مهمة الكاهنات هى تأدية الطقوس الخاصة بالآلهات والآلهة والملوك، وكان عليها أن تتطهر قبل القيام بهذه الطقوس.

أما عن أجرها فقد يكون من نصيب معين من هبات المعبد عدا ما تتأله من القرابين التى تقدم للآله فى المناسبات المختلفة

والاحتفالات ثم تقسم بين الكهنة والكاهنات مثل (البخور - الزيت - الخبز - لحم الأوز - النبيذ).

والآن هيا بنا نتعرف على بعض الكاهنات كما يلي:-

أولاً: كاهنات الإلهة حاتحور:-

فى الدولة القديمة:-

الأسرة الرابعة/ شغلتها نفرت نسو ابنة سنفرو، ونن سجر كا ابنة خوفو، ونوب حتب زوجة الأمير نب ام آخت ابن الملك خوفو، ونبتى زوجة أحد أبناء خفرع، ومرت ايت اس ونفرت وحران كا ونى كا نبتى ونوب دوات وحتب حرس.

الأسرة الخامسة/ شغلتها خنوت، وثت كاو، نوت حتب، نى كاو، حاتحور شبسى، نفر حتبس، حتب حرس، جفتسن، خنتت كاو، نبتى خع مرر، خنتكاوس، ثنتت.

الأسرة السادسة/ شغلتها سمرت كا، نسى، انى، انتى، بغس، مريت ايت اس، تتى، نوت، سخت حتب، نبت، شسشت، حتب حتبو، نفرت تى، مريت، واجت.

وشغلت الوظيفة سيدات من الدولة القديمة يصعب تحديد عهدهن هن (نوب حتب - ثنتت - آتى - بيتى - حاتحور ام حات - حاتحور ان عنخ - حاتحور حتب - مرى - امس - سبوتت حتب - خونسو - مرسعنخ - انت اس - نيت اف - حنوت سن أم الكاهن المرتل سشم نفر).

فى عصر الإنتقال الأول:-

شغلتها السيدات (مساف – نبت- حنيت- سهتى- شدت-
ايوتى- حنو تسن- حبتى).

فى الدولة الوسطى:-

الأسرة الحادية عشرة/ شغلتها (سادهى- عاشيت – كاويت-
كمسيت- ههننت- مريت ايت اس- رختى زوجة أحد المشرفين
على العمل).

الأسرة الثانية عشرة/ شغلتها بعض زوجات وبنات حكام الأقاليم
هن: (حبتت) زوجة أمنمحات حاكم إقليم بنى حسن فى عهد
سنوسرت الأول، وختى زوجة خنوم حتب حاكم إقليم بنى حسن
فى عهد سنوسرت الثانى، وبناته (باقت – مرس- ثنت) والسيدة
سنت وجحوتى كا وحرابيب وسات سبك وعريت حتب.

وشغلت الوظيفة سيدات من الدولة الوسطى يصعب تحديد
عهدهن هن (امنت- حاتحور حتب).

فى عصر الإنتقال الثانى:-

كانت الأمثلة نادرة، ولكن من بين اللائى شغلنها سيدة تدعى
إيزيس.

ثانياً: كاهنات الإلهة نيت:-

فى الدولة القديمة:-

الأسرة الرابعة/ شغلتها السيدات نبتى زوجة أحد أبناء خفرع-
نفرت- حر ان كا – مريت ايت اس- نى كا نبتى- حتب حرس-
سديت).

الأسرة الخامسة/ شغلتها السيدات وثست كاو- نوب حتب- نى
كاو- حاتور شبسس- نفر حتب اس- جفات سن.

الأسرة السادسة/ شغلتها السيدات سمرت كا – انتى- شسشت.
وشغلت الوظيفة سيدات من الدولة القديمة يصعب تحديد عهدهن
منهن نوب حتب- ثنتت- سديت – خونسو- حنوت سن – حتب
حرس.

ثالثاً: كاهنات الآلهة باخت:-

فى الدولة الوسطى:-

الأسرة الثانية عشرة/ شغلتها بعض السيدات من عائلات حكام
إقليم بنى حسن هن حتبت- ختى- ثنتت.

رابعاً: كاهنات جحوتى:-

فى الدولة القديمة:-

الأسرة الرابعة/ شغلتها الملكة نبتى خع مرر أم الملك خفرع،
وزوجته مرسعنخ.

خامساً: كاهنات الآله أنوبيس:-

شغلتها السيدة حجت حكنو.

سادساً: كاهنات الملوك:-

فى الدولة القديمة:-

الأسرة الرابعة/ كانت نفرت نسو ابنة سنفرو " كاهنة سنفرو" وكانت حتب حرس- ونن سجر كا ابنه خوفو كانتا كاهنات خوفو، وكانت نفر حتب اس كاهنة جدف رع.

الأسرة السادسة/ كانت حمت رع كاهنة تتى.

والجدير بالذكر أن الملك أحمس أول ملوك الأسرة الثامنة عشرة منح أو باع لزوجته أحمس نفرتارى وظيفة الكاهن الثانى لآمون لتكون لها ولذريتها من بعدها، ونلاحظ عدم ذكر هذا الأمر كأحد ألقابها.

١٩- ورشت منو (كاهنة مين):-

شغلت هذه الوظيفة بعض السيدات من الدولة القديمة، وهناك بعض السيدات يحتمل أنهن من عصر الدولة الوسطى هن(نفر ثنتت – حنتى- ابى- مروت) والجدير بالذكر ليس هناك ما يدل على طبيعة عمل هذا النوع من الكاهنات.

٢٠- مرت (الكاهنة الموسيقية):-

هى الكاهنة التى تتخذ هيئة الإلهة مرت إلهة الموسيقى، وأحياناً تتخذ هيئة الإلهة نخبث إلهة الكاب.

ظهرت فى النقوش بصورتين / الأولى: (مرت شمعت) أى "مرت الجنوبية"، والثانية: (مرت محت) أى "مرت الشمالية" وذلك لأنها تؤدى بعض مراسيم عيد سد مرة للجنوب، ومرة أخرى للشمال.

كانت مهمتها عزف الموسيقى فى حضور الآلهة، والمشاركة فى بعض مراسيم عيد سد.

أقدم ذكر لهذه الوظيفة يعود إلى الأسرة الرابعة حيث صورتها نقوش المعابد وهى واقفة تستقبل الملك عند اقترابه من المعبد حيث تحييه بيدين مرفوعتين، ويصاحبها النص التالى "أتى الذى يحضر، أتى الذى يحضر".

الخاتمة

ومن خلال ما تم عرضه فى هذا البحث... نرى أن للمرأة دور فعال فى المجتمع، لا يمكن أن ننكره، وننكر مكانتها، ويجب تقديرها والحفاظ عليها، وأن نحرص على إعطاءها كافة حقوقها، فهي نصف المجتمع.. بل هي المجتمع كله، فهي التي تخرج أجيال من الآباء والأمهات، هي أساس التربية، ونواة بناء المجتمع...

وأحب أن أختتم كلامي بأحد أقوال الفلاسفة عن المرأة... يقول:
" المرأة هي مكونة المجتمع..."

فلها عليه تمام السلطة...

لا يعمل فيه شيء إلا بها، ولأجلها".

النتائج

من خلال هذا البحث الذى تناولت فيه دور المرأة فى المجتمع المصرى القديم، حاولت إلقاء الضوء على المرأة بين المجتمع الحالى والمجتمع المصرى القديم، وقد توصلت إلى الآتى:-

- المرأة فى عصرنا الحالى لم تحظى بالمكانة الكبيرة على عكس المجتمع المصرى القديم.

- فى عصرنا الحالى أصبح المجتمع الأسرى أموى أكثر منه تشاركاً بين الرجل والمرأة، فالمرأة الأم أصبحت ربة بيت يقع على عاتقها كل مسؤولياته.

- أصبحت المرأة لها مكانة كبيرة فى سوق العمل، بل وأصبحت تساوى الرجل فى عصرنا الحالى.

- قدس المجتمع المصرى القديم المرأة فجعلوا لها مكانة كبيرة وصلت إلى التقديس، حتى أن المرء كان ينسب إلى أمه وليس إلى أبيه، كما أنها كانت مسؤولة عن وراثة العرش.

- المرأة المصرية القديمة لم تكن ربة بيت فقط، بل ساهمت مع الرجل جنباً إلى جنب فى كل قطاعات الحياة وأهمها السياسة.

- تمتعت المرأة المصرية القديمة بالعديد من ألقاب الشرف والوظائف، التى تعد دليلاً على مكانتها، وما وصلت إليه فى المجتمع المصرى القديم.

- المرأة المصرية القديمة كانت تعد جزءاً مهماً فى بناء الدولة المصرية القديمة.
- مركز المرأة وحياتها هو المقياس لمدى رقى الحضارة وتقدمها.

قائمة المراجع

- أحمد فخرى، موجز تاريخ مصر منذ أقدم العصور حتى عام ٣٣٢ قبل الميلاد.
- درية شفيق، المرأة المصرية، ١٩٥٥.
- رمضان عبده على، تاريخ مصر القديم، ج ١، ٢٠٠١.
- سيد كريم، المرأة المصرية فى عهد الفراعنة.
- عبد الحليم نور الدين، دور المرأة فى المجتمع المصرى القديم.
- عبد الحليم نور الدين، تاريخ وحضارة مصر القديمة، ج ١، ٢٠١٥.
- عبد العزيز صالح، الأسرة المصرية فى عصورها القديمة، ١٩٨٨.
- عبد العزيز صالح، حضارة مصر القديمة وآثارها، ج ١.
- كريستيان ديروش نوبلكور، المرأة الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، مراجعة د.محمود ماهر طه، ١٩٩٥.
- محمد على عبد الأمير حسن، دور المرأة ومكانتها فى المجتمع المصرى القديم، العدد ٢، ٢٠١٦.

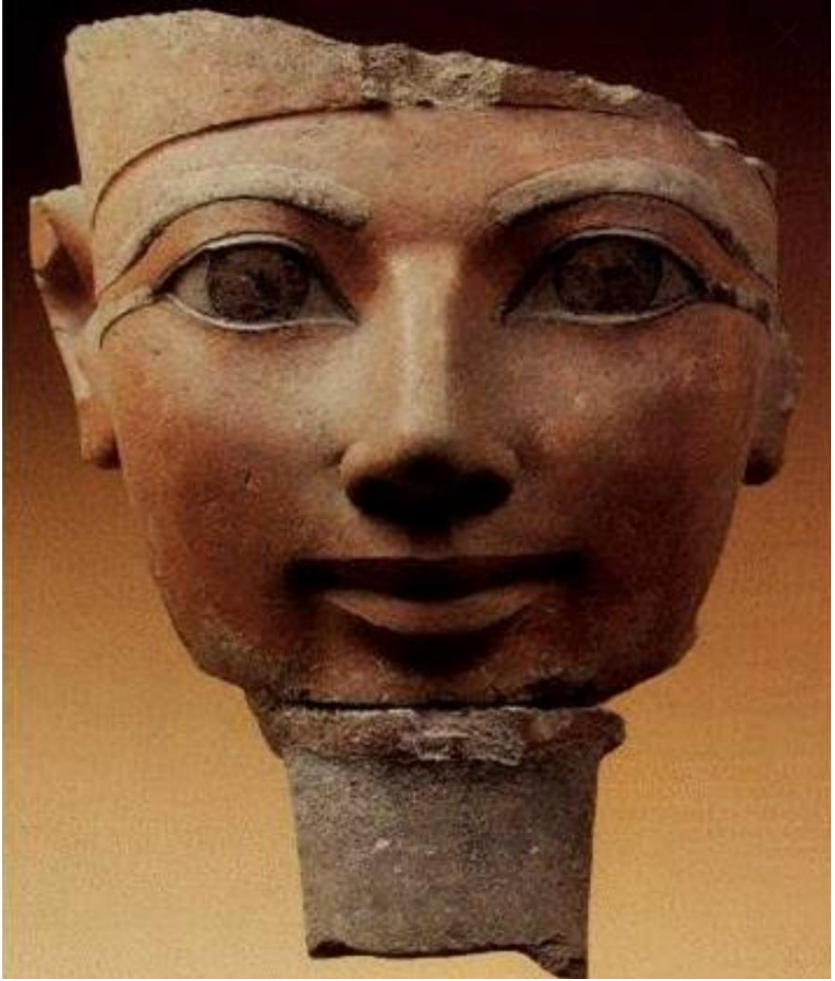
- محمود عبيد شحات مغربى، مكانة المرأة – الرجل- الأبناء
فى الأدب التهذيبى حتى نهاية العصور الفرعونية (دراسة لغوية-
حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الفيوم)،
٢٠٠٢.

- هبة عبد المنعم وسفيان قعلول، محددات مشاركة المرأة فى
القوى العاملة فى الدول العربية، صندوق النقد العربى، ٢٠١٨.

ملحق الصور



الأمير رع حتب وزوجته نفرت - الأسرة الثالثة - المتحف
المصرى



رأس الملكة حتشبسوت – الأسرة ١٨
المتحف المصرى



الملكة ميريت أمون - الأسرة ١٩ - الدولة الحديثة

المتحف المصرى



مشهد النائحات من مقبرة الوزير راعموزا وأداء السوبرانو أميرة
سليم وكأنها بتمثل نفس المشهد فى جنازة جديدة وبعث جديد للأجداد.



موسيقىات وراقصات فى إحدى الحفلات- مقبرة نب أمون – أسرة
١٨ – الأقصر



موكب نقل المومياوات الملكية وإحياء الحضارة المصرية الفرقة
بين الصورتين ٤٠٠٠ سنة



المرأة المصرية ما بين الحاضر والماضى



حاملة القرايين



الملكة نفرتارى فى وضع تعبدى



راقصات فى إحدى الحفلات - مقبرة نب أمون - أسرة ١٨ -
الأقصر



صانعة الجعة - الأسرة الخامسة - المتحف المصرى



القزم سنبل وأسرتة - الأسرة الخامسة - المتحف المصري



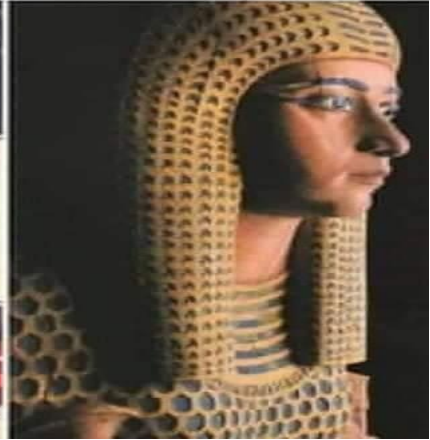
تابوت يتخذ الشكل الأدبي للملكة أحسن مريت أمون زوجة
أمنحتب الأول - المتحف المصري



قناع مومياء السيدة تويا أم الملكة تي - المتحف المصري



عازفة الدف الفرق بين الصورتين ٤٠٠٠ سنة



تجلى أرواح القدماء فى أحفادهم ليصنعوا العظمة – رضوى
البحيرى (عازفة التيمباني) قارعة الطبول فى موكب نقل المومياوات
الملكية





آلة السستروم (هى آلة موسيقية تشبه الشخصىخة على وجه
الإلهة حتحور تستخدم فى بعض الطقوس، تصدر الصلاصل عند
اهتزازها صوت موسيقى عن طريق حركة القضبان البرونزية ويضاف
إليها أحياناً قضبان لزيادة النغم المنبعث من اهتزازها)

يرجع وجود هذه الآلة الموسيقية إلى الدولة القديمة، ونراها
خلال التاريخ المصرى فى أيدى الكهنة والكاهنات خاصة فى
احتفالات المعبودة حتحور.

إنجى أنور محفوظ منصور

- كاتبة مصرية حاصلة على ليسانس آثار وإرشاد سياحي
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
- باحثة فى علم المصريات
- مدربة تنمية بشرية وإدارة أعمال
- مساعد بلجنة التنمية المستدامة بالقاهرة لدى الأمانة العامة
لاتحاد الشباب العربى القاهرة ٢٠٢٣ م
- سفيرة الشباب العربى لعام ٢٠٢٤ م

الفهرس

إهداء	٥
مقدمة	٦
الفصل الأول	٩
المرأة فى المجتمع الحديث	٩
وضع المرأة فى المجتمع الحالى	١٠
الفصل الثانى	١٥
دور المرأة فى سوق العمل	١٥
المرأة فى سوق العمل ووظائفها	١٦
تمهيد	١٩
المرأة فى المجتمع المصرى القديم	١٩
وضع المرأة فى المجتمع المصرى القديم	٢١
الفصل الأول	٢٤
دور المرأة فى حكم مصر	٢٤
دور المرأة فى حكم مصر ووراثه العرش	٢٦
الفصل الثانى	٤٧
دور المرأة فى الحياة الاجتماعية	٤٧
دور المرأة فى رعاية الأسرة	٤٨

٥٩	 الفصل الثالث
٥٩	 ألقاب ووظائف المرأة فى مصر القديمة
٦٠	 ألقاب المرأة فى مصر القديمة
٩٠	 ألقاب الشرف للمرأة فى مصر القديمة
١١٣	 وظائف المرأة فى مصر القديمة
١٣٥	 الخاتمة
١٣٦	 النتائج
١٣٨	 قائمة المراجع
١٤٠	 ملحق الصور

**كم لديك من السطور الجميلة التى أخذت
منك الكثير من المجهود والاعتناء
لكى تكون أفضل ما يمكن لتعبر بها عن شعور
داخلى لم تستطع أن تشاركه مع أحد غيرك.**

**مهما كانت سطورك
قصص... روايات... أشعار... مقالات
باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية**

**تواصل معنا
لتشارك سطورك مع العالم**

٠١١٢٢٣٨٠٤٤٣